

كِتَابُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ

يؤلف كتابا أخبار الأيام الأول وأخبار الأيام الثاني في الأصل العبراني سفرًا واحدًا، ومن المرجح أنه دُونٌ، بوحى من الروح القدس، في القرن الخامس قبل الميلاد. وقد أعرب هذا الكتاب عن وجهة النظر الكهنوتية فكان بذلك متمماً لكتاب الملوك الذي عبر عن الوجهة النبوية. يبدأ هذا الكتاب بعرض قائمة أنساب وتواريخ أسرة الملك داود، وقائمة أخرى بذراري لاوي، ثم أعقبهما بسيرة شاول ووفاته وحكم داود مع التركيز على شؤون الأمة الدينية، وينتهي الكتاب بتولي سليمان عرش المملكة.

ومن حيث أن كتاب أخبار الأيام الأول قد دون من وجهة نظر كهنوتية فقد وردت به تفاصيل كثيرة عن الأحوال الدينية لمملكة يهوذا لاستيفاء التاريخ المنصوص عليه في كتاب الملوك. ينصب التركيز في هذا الكتاب على الأهمية المتوقعة لعبادة الله والتأثير الإيجابي على حياة الأمة. فالله يبارك الأمم التي تتكل عليه.

إن إيراد ذكر طائفة من الأسماء غير المألوفة التي يبدو أن لَ علاقة لها بالموضوع، تعكس مدى اهتمام الله بكل فرد وأنه لا ينسى أحداً. فالذين يثون في قبورهم من غير أن يذكرهم الناس، يذكرهم الله بأسمائهم ولاسيما إن كانوا من أتقيائه المؤمنين به.

سلسلة النسب من آدم إلى إبراهيم:

من آدم إلى نوح

1

هَذَا سِجْلٌ بِأَسْمَاءِ مَوْلِيدِ الْبَشَرِ حَسَبَ تَعَاظِيمِهِمْ: آدَمُ، شِيثُ، نُوشُ، 2 قَيْنَانُ، مَهْلَائِيلُ، يَارْدُ، 3 أَحْنُوخُ، مَثُوشَالِحُ، لَامَكُ، 4 نُوحُ، سَامُ، حَامُ، يَافَثُ.

أبناء يافث

5 أَمَّا أَبْنَاءُ يَافَثَ فَهُمْ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ، وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ. 6 وَأَبْنَاءُ جُومَرَ: أَسْكَنْزَارُ وَرِيفَاثُ وَنُوجَرَمَةُ. 7 وَأَبْنَاءُ يَإوَان: أَلَيْشَةُ وَتَرَشِيشَةُ وَكَيْثِيمُ وَدُودَانِيمُ.

أبناء حام

8 أَمَّا أَبْنَاءُ حَامَ فَهُمْ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَقُوطُ وَكَنْعَانُ. 9 وَأَبْنَاءُ كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعَمَا وَسَبْتَكَا. وَأَبْنَاءُ رَعَمَا: شَبَا وَدَادَانُ. 10 وَأَنْجَبَ كُوشُ نِمْرُودَ الَّذِي شَبَّ وَصَارَ مُحَارِباً مَرَهُوباً فِي الْأَرْضِ. 11 وَأَنْجَبَ مِصْرَايِمُ لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَلَهَائِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ، 12 وَقَفْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ الَّذِينَ تَحَدَّرَ مِنْهُمْ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَالْكَفْتُورِيُّونَ. 13 وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ يَكْرَهُ صِيدُونُ، وَمِنْ صُلْبِهِ تَحَدَّرَ الْحِثِّيُّونَ. 14 وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ، وَالْجِرْجَاشِيُّونَ، 15 وَالْحَوِيثِيُّونَ وَالْعَرْقِيُّونَ وَالسِّيْنِيُّونَ، 16 وَالْأَرَوَادِيُّونَ وَالصَّمَّارِيُّونَ وَالْحَمَاتِيُّونَ.

أبناء سام

17 أَمَّا أَبْنَاءُ سَامَ فَهُمْ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحُولُ وَجَاتَرُ وَمَاشَكُ. 18 وَأَنْجَبَ أَرْفَكَشَادُ شَالِحَ، وَأَنْجَبَ شَالِحُ عَابِرَ. 19 وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنَانُ، اسْمُ أَحَدِهِمَا قَالِجُ لِأَنَّ شُعُوبَ الْأَرْضِ انْقَسَمَتْ فِي أَيَّامِهِ إِلَى قَبَائِلَ حَسَبَ لُغَاتِهَا. وَاسْمُ أُخِيهِ يَقْطَانُ. 20 وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ الْمُودَادَ وَشَالْفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارْحَ، 21 وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ، 22 وَعَيْبَالَ وَأَبِيمَائِيلَ وَسَبَا، 23 وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ يَقْطَانِ.

24) (أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَقَدْ تَحَدَّرَ مِنْ نَسْلِ) سَامَ، أَرْفَكَشَادَ، شَالِحَ، 25 عَابِرَ، فَالِحَ، رَعُو، 26 سَرُوجَ، نَاحُورَ، تَارِحَ، 27 الَّذِي أَنْجَبَ أَبْرَامَ الَّذِي دُعِيَ إِبْرَاهِيمَ.

أسرة إبراهيم من سارة وهاجر

28 وَوَلِدَ لإِبْرَاهِيمَ إِسْحَقُ وَإِسْمَعِيلُ. 29 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ مَوْلِيدِ إِسْمَعِيلَ: نَبَايُوتُ بَكْرُ إِسْمَعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدْبَيْلُ وَمَيْسَامُ، 30 وَمِشْمَاغُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتَيْمَاءُ، 31 وَبَطُورُ وَنَافِيثُ وَقِدْمَةُ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ ذُرِّيَةِ إِسْمَعِيلَ.

ذرية قطورة

32 أَمَّا قَطُورَةُ مَحْظِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَنْجَبَتْ لَهُ زَمْرَانَ وَيَفْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَا. وَأَبْنَا يُفْشَانَ هُمَا: شَبَا وَدَدَانُ. 33 وَأَبْنَاؤُ مِدْيَانَ هُمْ: عَيْفَةُ وَعَفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاغُ وَالْأَدْعَةُ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ ذُرِّيَّةُ قَطُورَةَ.

ذرية سارة

34 وَأَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَقَ، وَكَانَ لِإِسْحَقَ ابْنَانِ هُمَا عَيْسُو وَإِسْرَائِيلُ. 35 أَمَّا أَبْنَاؤُ عَيْسُو فَهُمْ: أَلِيْفَارُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورَحُ. 36 وَأَبْنَاؤُ أَلِيْفَارَ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْنَامُ وَقَنَارُ وَتَيْمَنَّاغُ وَعَمَالِيْقُ. 37 وَأَبْنَاؤُ رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَةُ وَمَزَّةُ.

الأدوميون: أهل سعيير

38 وَمِنْ أَبْنَاؤِ عَيْسُو (سَعِيرِ) أَيْضاً لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصَيْعُونَ وَعَعَى وَدَيْشُونَ وَإِيصِرُ وَدَيْشَانَ. 39 وَأَبْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَكَانَتْ لِلْوَطَانِ أُخْتٌ تُدْعَى تَيْمَنَّاغُ. 40 وَأَبْنَاؤُ شُوبَالَ: عَلْيَانُ وَمَنَّاخَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَأَبْنَا صَيْعُونَ: أَيَّةُ وَعَعَى. 41 وَأَنْجَبَ عَعَى دَيْشُونَ، وَوَلِدُ لَدَيْشُونَ حَمْرَانُ وَأَسْبَانَ وَيِثْرَانَ وَكَرَانَ. 42 وَأَبْنَاؤُ إِيصِرَ: بِلْهَانَ وَزَعُونَ وَيَعْقَانَ. وَأَبْنَا دَيْشَانَ: عُوْصُ وَأَرَانَ.

ملوك أدوم

43 وَهَذَا سِجْلُ بِأَسْمَاءِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَلَّى عَلَى إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ: بَالِغُ بِنُ بَعُورَ وَأَسْمُ عَاصِمِيَّةِ دَيْهَابَةَ. 44 وَوَمَاتَ بَالِغُ فَخَلَفَهُ يُوْبَابُ بِنُ زَارِحَ مِنْ أَهْلِ بُصْرَةَ. 45 وَوَمَاتَ يُوْبَابُ فَخَلَفَهُ حُوشَامُ مِنْ مِنتَقَةِ تَيْمَانَ. 46 وَوَمَاتَ حُوشَامُ فَخَلَفَهُ هَدَدُ بِنُ بَدَدُ الَّذِي هَزَمَ الْمِدْيَانِيِّينَ فِي مَعْرَكَةٍ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَأَسْمُ عَاصِمِيَّةِ عَوَيْتُ. 47 وَوَمَاتَ هَدَدُ فَخَلَفَهُ سِمْلَةُ مِنْ مَدِينَةِ مَسْرِيْقَةَ. 48 وَوَمَاتَ سِمْلَةُ فَخَلَفَهُ شَاوُلُ مِنْ أَهْلِ رَحُوبَتِ النَّهْرِ. 49 وَوَمَاتَ شَاوُلُ فَخَلَفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بِنُ عَكْبُورَ. 50 وَوَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَخَلَفَهُ هَدَدُ وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ قَاعِي، وَزَوْجَتُهُ تُدْعَى مَهِيْطَبَنْيَلُ بِنْتُ مَطْرَدَ بِنْتُ مَاءِ دَهَبِ. 51 ثُمَّ مَاتَ هَدَدُ. أَمَّا أَمْرَاءُ أَدُومَ: فَهُمْ: أَمِيرُ تَيْمَنَّاغَ، أَمِيرُ عُلُوَّةَ، أَمِيرُ بَيْتِيَتَ، 52 أَمِيرُ أَهْولِيْبَامَةَ، أَمِيرُ أَيَّلَةَ، أَمِيرُ فَيْيُونَ، 53 أَمِيرُ قَنَارَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مَيْصَارَ، 54 أَمِيرُ مَجْدِيْبَيْلَ، أَمِيرُ عَيْرَامَ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ قَبَائِلِ الْأَدُومِيِّينَ.

ذرية إسرائيل إلى داود

2

وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاؤُ إِسْرَائِيلَ: رَأُوبَيْنُ، شِمْعُونُ، لَأُوي، يَهُودَا، يَسَّاكِرُ، زَبُولُونُ، 2 دَانَ، يُوسُفُ وَبَنْيَامِينُ، نَفْثَالِي، جَادُ، وَأَشِيرُ.

من يهوذا إلى أبناء حصرون

3أما أبناء يهودا فهم: غير وأونان وسيله. وقد أنجبت بنت شوع الكنعانية هؤلاء الثلاثة. وأما الرب غير، بكر يهودا، لأنه كان شريراً في عينيه. 4وأنجب يهودا من كتيه تامار: فارص وزارح، فكانت جملة أولاده خمسة. 5وأنجب فارص: حصرون وحامول. 6كما أنجب زارح: زمري وأيتان وهيمان وكلئول ودارع. فكانوا خمسة في جملتهم. 7وعخان بن كرمي هو الذي سبب كارثة لإسرائيل حين خان فسرق مما هو محرّم. 8وأنجب أيتان عزرياً. 9أما أبناء حصرون فهم: يرحمئيل، ورأم وكلوباي.

من رام بن حصرون

10وأنجب رام عميناداب، وعميناداب تحشون، رئيس بني يهودا. 11وأنجب تحشون سلمو الذي أنجب بوعز. 12وأنجب بوعز عوبيد والدي يسي. 13وأنجب يسي بكره ألياب، ثم أئيناداب، قشمعي، 14ثم نثنيل فرداي، 15فأوصم وأخيراً داود. 16كما أنجب يسي ابنتين هما صرويه وأيجليل. وأبناء صرويه ثلاثة هم: أيشاي ويوب وعسايل. 17أما أيجليل فقد أنجبت: عماسا من يثر الإسمعيلي.

كالب بن حصرون

18وكان كالب بن حصرون متزوجاً من عزوبه ويريعوث. فأنجبت له عزوبه ياشر وشوباب وأردون. 19وعندما ماتت عزوبه تزوج كالب من أفرات فأنجبت له حور. 20وأنجب حور أوري وأنجب أوري بصئيل. 21وتزوج حصرون وهو في السنين من عمره ابنة ماكير أبي جلعاد وأنجب مئها سجب. 22وأنجب سجب يائير الذي امتلك ثلاثاً وعشرين مدينة في أرض جلعاد. 23غير أن مملكة جشور ومملكة آرام استولتا على حوث يائير مع قناه وقرأها، فكانت في جملتها سنين مدينة. وكان كل أهلها منحدرين من ذرية ماكير أبي جلعاد. 24وبعد وفاة حصرون في كالب أفراته، تزوج ابنه كالب أياه أرمله أبيه، فأنجبت له أشحور مؤسس مدينة تفوع.

يرحمئيل بن حصرون

25أما أبناء يرحمئيل بكر حصرون فهم: البكر رام، ثم بونه وأورن وأوصم وأخيا. 26وكان ليرحمئيل زوجة أخرى تدعى عطارة هي أم أونام. 27وأبناء رام بكر يرحمئيل هم: معص ويمين وعافر. 28وابنا أونام: شمائي وياداغ. وابنا شمائي: ناداب وأيشور. 29واسم زوجة أيشور أيجليل، وقد أنجبت له أحبان وموليد. 30أما ابنا ناداب فهما: سلد وأقايم. ومات سلد من غير عقب. 31وأنجب أقايم يشعي. ويشعي ولد شيشان الذي أنجب أحلاي. 32وأنجب ياداغ أخو شمائي: يثر ويونان. ومات يثر من غير عقب. 33وأنجب يونان ابنتين هما: قالت وزازا. وجميع هؤلاء من ذرية يرحمئيل. 34ولم يعقب شيشان أبناء بل بنات، وكان لشيشان خادم مصري اسمه يررع. 35فزوج شيشان ابنته ليررع، فأنجبت له عتاي. 36وأنجب عتاي ناثان، ونان ولد زاباد. 37وأنجب زاباد أفلال، وأفلال ولد عوبيد. 38وأنجب عوبيد ياهو الذي ولد عزرياً. 39وأنجب عزرياً حالص، وحالص العاسة. 40وأنجب العاسة سيسماي وسيسماي سلوم. وأنجب سلوم يعمية، ويقمية أيشمع.

عشائر كالب

42أما بكر كالب أخي يرحمئيل فهو ميشاغ أبو زيف الذي أنجب مريشة والد حبرون. 43أما أبناء حبرون فهم: فورح وتفوح وراقم وشامع. 44وأنجب شامع راقم أبا يرفعام. وأنجب راقم شمائي. 45وأنجب شمائي معون الذي بنى بيت صور. 46وأنجبت عيفه محظية كالب حاران وموصا وجازيز. وأنجب حاران ابناً سماه جازيز. 47وأبناء يهداي: رجم ويونان وجيشان وقلط وعيفه

وَشَاعَفَ. 48 وَأُنْجِبَتْ مَعَكُهَا مَحْطِيَّةٌ أُخْرَى لِكَالِبَ، شَبْرَ وَتَرْحَنَةَ. 49 ثُمَّ أُنْجِبَتْ شَاعَفَ بَأَنِي مَدِينَةَ مَدْمَةَ، وَسَوْرًا بَأَنِي مَدِينَتِي مَكْبِينًا وَجِعَاعًا. وَكَانَ لِكَالِبَ بِنْتُ اسْمُهَا عَكْسَةُ. 50 وَهُوَلَاءُ بَعْضُ ذُرِّيَّةِ كَالِبَ: حُورُ بَكْرُهُ مِنْ زَوْجَتِهِ أَفْرَاتَ وَقَدْ أُنْجِبَتْ شُوبَالَ مَوْسَسَ قَرِيَّةَ يِعَارِيمَ، 51 وَسَلْمَا مَوْسَسَ بَيْتِ لَحْمٍ، وَحَارِيفَ مَوْسَسَ بَيْتِ جَادِيرَ. 52 أَمَّا ذُرِّيَّةُ شُوبَالَ مَوْسَسَ قَرِيَّةَ يِعَارِيمَ فَهُمْ قَبِيلَةٌ هَرَوَاهُ وَيَصْفُ قَبِيلَةٌ هَمَّوْحُوتَ. 53 وَعَشَائِرُ قَرِيَّةَ يِعَارِيمَ هُمْ: الْبَيْرِيُّونَ وَالْفُونِيُّونَ وَالشَّمَائِيُّونَ وَالْمَشْرَاعِيُّونَ. وَتَفَرَّعَ مِنْ هُوَلَاءِ الصَّرْعِيُّونَ وَالْأَشْتَاوَلِيُّونَ. 54 وَكَانَ سَلْمَا مَوْسَسَ بَيْتِ لَحْمٍ أَبَا لِقْبَائِلِ النَّطُوفَاتِيِّينَ وَعَطْرُوتَ بَيْتِ يُوَابَ، وَيَصْفُ الْمَنُوحُوتَ، وَالصَّرْعِيِّينَ. 55 أَمَّا عَشَائِرُ الْكَنْبَةِ أَهْلُ يَعْيبِصَ فَهُمْ: تَرَعَاتِيمُ وَسَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ وَهُمْ الْقَيْنِيُّونَ الْمُحَدِرُونَ مِنْ حَمَّةٍ مَوْسَسَ عَائِلَةً رَكَابًا.

أسرة داود

3

وَهَذَا سِجْلُ بَمَوَالِيدِ دَاوُدَ الَّذِينَ أُنْجِبَهُمْ فِي حَبْرُونَ: يَكْرُهُ أَمْتُونُ مِنْ أُخْيُوَعَمَ الْبِرْزَرَعِيَّةِ، ثُمَّ دَانِيئِيلُ مِنْ أَيْجَائِلِ الْكَرْمَلِيَّةِ، 2 وَالثَّالِثُ أُنْسَالُومُ بْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ، وَالرَّابِعُ أَدُونِيَّا بْنُ حَجِيثَ، 3 وَالخَامِسُ شَفَطِيَا مِنْ أَيْبِطَالِ، وَالسَّادِسُ يِتْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ زَوْجَتِهِ. 4 فَكَانَتْ جَمْلُهُ الْمَوْلُودِينَ لَهُ فِي حَبْرُونَ سِتَّةَ أَبْنَاءٍ، وَقَدْ مَلَكَ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 5 أَمَّا الَّذِينَ أُنْجِبَهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ فَهُمْ: شَمْعَى وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ، وَهُوَلَاءُ الأَرْبَعَةُ وَلَدْتَهُمْ بِنْتُ عَمِّيئِيلَ. 6 وَكَانَ لَهُ تِسْعَةُ أَبْنَاءٍ أُخْرُونَ هُمْ يَبْحَارُ وَالشَّامَعُ وَالْيَقَالِطُ، 7 وَتُوجُهُ وَتَفَاحُ وَيَافِيعُ، 8 وَالْيَشْمَعُ وَالْيَادَاغُ وَالْيَقَالِطُ. 9 وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ دَاوُدَ مَا عَدَا أَبْنَاءَ الْمَحْطِيَّاتِ. وَكَانَتْ لَهُمْ أُخْتُ تُدْعَى ثَامَارًا.

ملوك يهوذا

10 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ سُلَيْمَانَ وَأَحْفَادِهِ عَلَى النَّعَاقِبِ الَّذِينَ تَوَلَّوْا عَلَى الْمُلْكِ: رَحْبَعَامُ، أَيِّيَا، آسَا، يَهُوشَافَاطُ، 11 يُورَامُ، أَخْزِيَا، يُوَأَشُّ، 12 أَمْصِيَا، عَزْرِيَا، يُوثَامُ، 13 أَحَازُ، حَزَقِيَا، مَنَسَّى، 14 أَمُونُ وَيُوشِيَا. 15 أَمَّا أَبْنَاءُ يُوشِيَا فَهُمْ: الْبِكْرُ يُوحَانَانُ، ثُمَّ يَهُوَيَاقِيمُ، وَصِدْقِيَا، وَأَخِيرًا شَلُومُ. 16 وَأَبْنَا يَهُوَيَاقِيمُ يَكْنِيَا وَصِدْقِيَا.

النسل الملكي بعد السبي

17 وَأُنْجِبَ يَكْنِيَا: أَسِيرٌ وَسَالْتِيئِيلُ (وَمِنْ أَحْفَادِ يَهُوَيَاقِيمَ): 18 مَلِكِيرَامُ وَقَدَايَا وَشَبَاصَّرُ وَيَقْمِيَا وَهُوشَامَاغُ وَتَدَبِيَا. 19 وَأُنْجِبَ قَدَايَا: زَرْبَابِلُ وَشَمْعَى. أَمَّا أَبْنَاءُ زَرْبَابِلَ فَهُمْ مَسْلَامُ، وَحَنَنْيَا وَأَخْتَهُمْ شَلُومِيَّةُ، 20 وَحَسُوبَةُ وَأُوهُلُ، وَبَرْخِيَا وَحَسَدِيَا، وَيُوشَبُ حَسَدًا، وَهُمْ خَمْسَةٌ فِي جَمْلَتَهُمْ. 21 وَأَبْنَا حَنَنْيَا: فَلَطِيَا، وَيَشْعِيَا، وَمِنْ أَحْفَادِهِ: أَبْنَاءُ رَقَايَا وَأَرْنَانَ وَعُوبَدِيَا وَشَكْنِيَا. 22 وَأُنْجِبَ شَكْنِيَا شَمْعِيَا؛ وَأَبْنَاءُ شَمْعِيَا الْخَمْسَةُ هُمْ: حَطُوشُ وَيَجَالُ وَبَارِيحُ وَنَعْرِيَا وَشَافَاطُ. 23 وَكَانَ لِنَعْرِيَا ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ: أَلْبُوعِيْنِيُّ، وَحَزَقِيَا، وَعَزْرِيَقَامُ. 24 أَمَّا أَبْنَاءُ الْيُوعِيْنِيِّ فَهُمْ هُودَايَاهُ وَالْيَاشِيْبُ وَقَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَانِي. وَهُمْ سَبْعَةٌ.

عشائر يهوذا الأخرى

4

وَهَذَا سِجْلُ بَمَوَالِيدِ يَهُودَا: فَارِصُ، وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ. 2 وَأُنْجِبَ رَايَا بْنُ شُوبَالَ يَحْتًا، وَأُنْجِبَ يَحْتًا أُخُومَايَ وَلَاهَدًا. وَاسْتَوْطَنَ نَسْلُهُمَا فِي صَرَعَةَ. 3 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ عَيْطَمَ: بَيْرَعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدَبَاشُ، وَأَسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَلْفُونِي. 4 وَفُونِيئِيلُ الَّذِي أَسَسَ مَدِينَةَ جَدُورَ، وَعَازَرُ مَوْسَسَ مَدِينَةَ حُوشَةَ. وَجَمِيعُ هُوَلَاءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ حُورَ يَكْرُ كَالِبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَفْرَاتَةَ. وَهُوَ الَّذِي قَامَ

بِنَاء مَدِينَةٍ بَيْتٍ لَحْمٍ. 5 وَكَانَ لِأَشْحُورَ مُؤَسَّسَ مَدِينَةَ تَفُوعَ زَوْجَتَانِ هُمَا: حَلَاةٌ وَنَعْرَةٌ. 6 فَأُنْجِبَتْ لَهُ نَعْرَةٌ أُخْرَامٌ وَحَافِرٌ وَالتَّيْمَانِيُّ وَالْأَخْشَتَارِيُّ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ نَعْرَةَ. 7 أَمَّا أَبْنَاءُ حَلَاةَ فَهُمْ: صَرْتُ وَصُوحَرٌ وَأَنْتَانُ. 8 وَأُنْجِبَ فُوصٌ عَانُوبٌ وَهَصُوبِييَّةٌ، وَتَحَدَّرَتْ مِنْهُ عَشَائِرُ أُخْرَحِيلَ بْنِ هَارَمَ. 9 وَكَانَ يَعْيِيصُ أُنْبُلَ إِخْوَتِهِ وَقَدْ سَمَّاهُ أُمُهُ يَعْيِيصَ قَائِلَةً: «لَأَنْبِيَّ عَانِيْتُ فِي وَلَادَتِهِ». 10 وَتَضَرَّعَ يَعْيِيصُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي وَتُوسِّعَ مِنْ حُدُودِ أَرْضِي، وَتَعْضُدُنِي، وَتَقِينِي مِنَ الشَّرِّ فَلَا يُشْقِينِي». فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ. 11 وَأُنْجِبَ كَلُوبٌ أَخُو شُوحَةَ مَحِيرَ أَبَا أَشْتُونَ. 12 وَأُنْجِبَ أَشْتُونَ بَيْتَ رَافَا، وَقَاسِحَ وَتَحْتَةَ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ نَاحَاشَ، وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ أَهْلُ رَيْكَةَ. 13 وَأَبْنَا قَنَازَ هُمَا: عَثْيِيئِيلُ وَسَرَايَا. وَأُنْجِبَ عَثْيِيئِيلُ حَنَّاثَ. 14 وَمَعُوثَايُ وَوَلَدَ عَفْرَةَ. وَأُنْجِبَ سَرَايَا يُوَابَ الَّذِي أَسَّسَ وَادِي الصَّنَّاعِ مَقَرَّ إِقَامَةِ الصَّنَّاعِ. 15 وَأُنْجِبَ كَالْبُ بْنُ يَفْتَةَ عَيْرُ وَأَيْلَةَ وَنَاعِمَ، وَوَلَدَ أَيْلَةُ قَنَازَ. 16 أَمَّا أَبْنَاءُ يَهْلَثِيئِيلَ فَهُمْ زَيْفٌ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرِيئِيلُ. 17 وَأَبْنَاءُ عَزْرَةَ هُمْ: يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَتَرُوجُ مَرْدُ بِنْتِيَّةُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَأُنْجِبَتْ لَهُ مَرِيمَ وَسَمَائِي وَيَشْبَحُ مُؤَسَّسَ مَدِينَةَ أَشْتُمُوعَ. 18 أَمَّا زَوْجَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ فَقَدْ أَنْجِبَتْ لَهُ يَارَدَ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ جَدُورَ، وَحَابِرَ مُؤَسَّسَ مَدِينَةَ سُوْكَو، وَيَفُوثِيئِيلَ مُؤَسَّسَ مَدِينَةَ زَاثُوحَ. 19 وَكَانَتْ زَوْجَةُ هُودِيَّةَ شَقِيْقَةَ نَحْمَ، وَقَدْ أَسَّسَ أَحَدُ وَلَدَيْهَا مَدِينَةَ قَعِيلَةَ الَّتِي قَطَنَتْهَا قَبِيلَةُ جَرْمَ، وَأَسَّسَ الْآخَرَ مَدِينَةَ أَشْتُمُوعَ الَّتِي اسْتَوطنَتْهَا قَبِيلَةُ مَعَكَةَ. 20 وَأَبْنَاءُ شَيْمُونَ: أَمْتُونُ وَرَثَةُ بْنُ حَانَانَ وَتَيْلُونُ. وَأَبْنَا يَشْعِي: زُوحِيْتُ وَبَنْزُوحِيْتُ. 21 وَأَبْنَاءُ شَيْلَةَ بْنِ يَهُودَا: عَيْرُ مُؤَسَّسَ مَدِينَةَ لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ مُؤَسَّسَ مَدِينَةَ مَرِيْشَةَ وَرَأْسُ نَسَاجِي الْكُتَّانَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي بَيْتِ أَشْنَبِعَ. 22 وَيُوقِيمُ، وَأَهْلُ مَدِينَةَ كَرْيَبَا، وَيُوَاشُ وَسَارَافُ الَّذِي حَكَمَ فِي مَوَآبَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى يَشُوبِي لَحْمٍ. وَهَذِهِ أَخْبَارٌ مَثْقُولَةٌ عَنْ سِجْلَاتٍ قَدِيمَةٍ. 23 وَكَانَ هَؤُلَاءِ خَزَافِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ، وَأَقَامُوا فِي مَدِينَتِي نَتَاعِيمَ وَجَدِيرَةَ.

ذرية شمعون

24 أَمَّا أَبْنَاءُ شَمْعُونَ فَهُمْ: نَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيْبُ وَزَارَحُ وَشَاوُلُ. 25 وَأُنْجِبَ شَاوُلُ شَلُومَ، وَشَلُومُ مَيْسَامَ، وَمَيْسَامُ مِشْمَاعَ. 26 وَأُنْجِبَ مِشْمَاعُ حَمُوئِيلَ، وَحَمُوئِيلُ زَكُورَ وَالِدَ شِمْعِي. 27 وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يُعْقِبُوا أَبْنَاءَ عَدِيدِينَ، وَلَمْ تَنكَأِرْ عَشَائِرُ سِبْطِ شَمْعُونَ كَمَا تَنكَأِرَتْ عَشَائِرُ أَبْنَاءِ يَهُودَا. 28 وَأَقَامَتْ عَشَائِرُهُمْ فِي بَيْتِ سَبْعَ وَمَوْلَادَةَ وَحَصْرَ شُوعَالَ، 29 وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتُولَادَ، 30 وَبَثُوئِيلَ وَحُرْمَةَ وَصَيْفَلَعَ، 31 وَفِي بَيْتِ مَرَكَبُوتَ وَحَصْرَ سُوْسِيمَ وَبَيْتَ بَرِّيِّ وَشَعْرَائِيمَ. فَكَانَتْ هَذِهِ مَدُنُهُمُ الَّتِي أَقَامُوا فِيهَا إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. 32 أَمَّا فَرَاهُمُ فَكَانَتْ: عَيْطَمَ وَعَيْنَ وَرَمُونَ وَتُوكَنَ وَعَاشَانَ، وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا خَمْسُ فُرَى، 33 فَضْلًا عَنْ الصَّوَّاحِي الْمُحِيطَةِ بِهِذِهِ الْفُرَى حَتَّى حُدُودِ بَعْلَ. تِلْكَ هِيَ مُسْتَوطنَاتُهُمْ وَسِجْلَاتُ أَسْمَائِهِمْ. 34 وَمِنْ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِهِمْ: مَشُوبَابُ وَيَمْلِيكُ وَيُوشَا بْنُ أَمْصِيَا، 35 وَيُوثِيئِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوْشِيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ، 36 وَالْيُوعِيْنَايُ وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا، 37 وَزَرِيْزَا بْنُ شَيْعِي بْنِ أَلُونِ بْنِ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. 38 وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْوَارِدَةُ أَسْمَاؤُهُمْ هُمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ، وَرُؤُوسٌ فِي بُيُوتَاتِ آبَائِهِمْ، وَقَدْ انْتَشَرُوا كَثِيرًا 39 حَتَّى بَلَّغُوا فِي بَحْتِهِمْ عَنِ الْمَرَاعِي لِمَاشِيئِهِمْ مَدْحَلُ جَدُورَ شَرْقَ الْوَادِي، 40 وَهُنَاكَ عَثَرُوا عَلَى مَرَاعٍ خَصِيْبَةٍ تَمْتَدُّ فِي أَرْضِ شَاسِعَةٍ وَادِعَةٍ أَمِنَةٍ، لِأَنَّ نَسْلَ حَامَ كَانُوا قَدْ اسْتَوطنُواهَا مُنْذُ الْقَدَمِ. 41 فَهَاجَمَ هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءُ، الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، سَكَانَ الْأَرْضِ وَقَلَعُوا خِيَامَهُمْ، وَقَضَوْا أَيْضًا عَلَى الْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ اسْتَوطنُوا مَعَ آلِ حَامَ وَأَقْنَوْهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ثُمَّ احْتَلُّوا أَرْضَهُمْ لِرِعَايَةِ مَوَاشِيهِمْ. 42 كَمَا انْطَلَقَ نَحْوُ خَمْسِ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ قَلْطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا وَعَزْرِيئِيلُ أَبْنَاءُ يَشْعِي، 43 وَاقْتَلَوْا مِنْ بَقِيٍّ مِنْ عَمَالِيْقَ، وَاسْتَوطنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

ذرية راوبين

وَكَانَ رَأوْبَيْنُ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّهُ فَقَدَ امْتِنَاذَاتِ بَكُورِيَّتِهِ الَّتِي وَهَبَتْ لِابْنَيْ يُوْسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ عَاشَرَ مَحْظِيَّةَ أَبِيهِ، فَلَمْ يُحْسَبْ بَكْرًا. 2 وَمَعَ أَنَّ يَهُودًا كَانَ الْأَقْوَى بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَمَنْ دُرِّيَّتِهِ تَحَدَّرَ الْمُلُوكَ الَّذِينَ حَكَمُوا، فَإِنَّ الْبَكُورِيَّةَ ظَلَّتْ مِنْ نَصِيبِ يُوْسُفَ.

3 أَمَّا أَبْنَاءُ رَأوْبَيْنَ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ فَهُمْ: حَنُوكُ وَقَلُّوْ وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. 4 وَأَنْجَبَ يُوْنِيلُ شَمْعِيَا، وَشَمْعِيَا جُوْجَ، وَجُوْجُ شَمْعِي، وَشَمْعِي مِيخَا، وَمِيخَا رَايَا، وَرَايَا بَعْلَ. 6 وَأَنْجَبَ بَعْلُ بَيْيرَةَ الَّذِي سَبَّاهُ الْمَلِكُ الْأَشُورِيُّ تِلْغَثُ فِلْنَاسِرَ. وَكَانَ بَيْيرَةُ رَئِيسَ سَيْطِ رَأوْبَيْنَ. 7 وَفِي مَا يَلِي أَسْمَاءَ زُعْمَاءَ سَيْطِ رَأوْبَيْنَ مِنْ أَقْرَبَاءِ بَيْيرَةَ وَقَفَا لِعَشَائِرِهِمْ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي سِجَلَاتِ الْأَنْسَابِ: الرَّؤَسَاءُ يَعْينِيلُ وَزَكَرِيَّا، 8 وَبَالِغُ بْنُ عَزَّازِ بْنِ شَامِعِ بْنِ يُوْنِيلَ الَّذِي اسْتَوْطَنَ فِي عَرُوعِيرَ وَفِي الْأَرَاضِي الْمُمْتَدَّةِ شِمَالًا إِلَى نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ. 9 كَمَا اسْتَوْطَنُوا شَرْقًا حَتَّى حُدُودِ الصَّحْرَاءِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِأَنَّ أَرْضَ جِلْعَادَ لَمْ تَعُدْ تَكْفِي مَوَاشِيَهُمْ الَّتِي تَكَثَّرَتْ. 10 وَفِي أُنْتَاءِ مُلْكِ شَاوُلَ شَتُّوا حَرْبًا عَلَى الْهَاجِرِيِّينَ وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ، وَاحْتَلُّوا مَنَازِلَهُمْ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ جِلْعَادَ.

ذرية جاد

11 وَأَقَامَتْ دُرِّيَّةُ جَادَ شِمَالِيَّ سَيْطِ رَأوْبَيْنَ فِي أَرْضِ بَاشَانَ الْمُمْتَدَّةِ شَرْقًا حَتَّى سَلْحَةَ. 12 وَكَانَ يُوْنِيلُ الزَّعِيمَ الْمُنْتَرَسَ وَيَلِيهِ شَافَاطُ، ثُمَّ يَعْنايُ وَسَافَاطُ فِي أَرْضِ بَاشَانَ. 13 أَمَّا بَقِيَّةُ أَقْرَبَائِهِمْ وَقَفَا لِأَنْتِسَابِهِمْ لِيُبُوتِ آبَائِهِمْ، فَكَانُوا يَنْتَمُونَ لِلرُّؤَسَاءِ السَّبْعَةِ مِيخَائِيلَ وَمَشْلَمَ وَشَبِعَ وَيُورَايَ وَيَعْكَانَ وَزَبِعَ وَعَابِرَ. 14 وَهُؤُلَاءُ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ أَبِيحَايِلَ بْنِ حُورِي بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوْرَ. 15 وَكَانَ أَخِي بِنُ عَبْدِيَيْئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسَ هَذِهِ الْعَائِلَاتِ. 16 وَاسْتَوْطَنُوا فِي جِلْعَادَ وَفِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا وَأَرَاضِي الْمَرَاعِي التَّابِعَةِ لِشَارُونَ. 17 وَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ سِجَلَاتِ أَنْسَابِهِمْ فِي أَيَّامِ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَرْبَعَامَ الثَّانِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 18 وَكَانَ فِي سَيْطِي رَأوْبَيْنَ وَجَادَ وَيَصْفِ سَيْطِ مَنْسَى أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مُجَنَّدًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَاءِ الْمُنْتَمَرِّسِينَ عَلَى الْقِتَالِ بِالرُّسِّ وَالسِّيفِ وَرَمِي السَّهَامِ. 19 وَقَدْ شَتُّوا حَرْبًا عَلَى الْهَاجِرِيِّينَ (وَعَشَائِرِ) يَطُورَ وَتَافِيشَ وَتُودَابَ، 20 فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ وَظَفَرُوا بِالْهَاجِرِيِّينَ وَحَلَقَائِهِمْ، لِأَنَّهُمْ اسْتَعَانُوا بِالرَّبِّ فِي أُنْتَاءِ الْقِتَالِ وَاتَّكَلُوا عَلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ. 21 وَغَنِمُوا مَا شِئْنَهُمْ، فَنَهَبُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ أَلْفَ جَمَلٍ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ خَرُوفٍ، وَأَلْفِي حِمَارٍ، وَأَخَذُوا مِئَةَ أَلْفٍ مِنَ الْأَسْرَى. 22 وَقَدْ قُتِلَ عَدَدٌ غَيْرٌ مِنْهُمْ لِأَنَّ الْمَعْرَكَةَ كَانَتْ مَعْرَكَةَ اللَّهِ، وَاسْتَوْطَنُوا فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى زَمَانَ السَّبْيِ.

نصف سبط منسى

23 وَسَكَنَ أَبْنَاءُ نِصْفِ سَيْطِ مَنْسَى فِي الْأَرْضِ وَانْتَشَرُوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلَ حَرْمُونَ وَسَيْبِرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ. 24 وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِهِمْ: عَافِرُ وَيَشْعِي وَالْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْمِيَا وَهُودُوبَا وَيَحْدِيئِيلُ، وَجَمِيعُهُمْ رَجَالُ حَرْبٍ أَشِدَاءُ دَاعَ صِيْبُهُمْ فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ. 25 غَيْرَ أَنَّهُمْ خَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَعَوَّوْا وَرَاءَ إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، 26 فَأَتَانَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ قَوْلَ مَلِكِ أَشُورَ، الْمَعْرُوفِ بِتِلْغَثُ فِلْنَاسِرَ، وَسَبَى سَيْطِي رَأوْبَيْنَ وَجَادَ وَنِصْفَ سَيْطِ مَنْسَى وَنَقَلَهُمْ إِلَى حَلْحَ وَخَابُورَ وَهَارَا، وَنَهَرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

ذرية لاوي

6

أَمَّا أَبْنَاءُ لاوِي فَهُمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. 2 وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. 3 وَمِنْ دُرِّيَّةِ عَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَأَنْجَبَ هَرُونَ نَادَابَ وَأَيُّهُوَ وَالْيِعَازَارَ وَالْيِئَامَارَ، 4 وَأَنْجَبَ الْيِعَازَارُ فَيْئَحَاسَ، وَفَيْئَحَاسُ أَبِيشُوعَ، 5 وَأَبِيشُوعُ بَقِي، وَبَقِي عَزْرِي. 6 وَأَنْجَبَ عَزْرِي زَرْحِيَا، وَزَرْحِيَا مَرَايُوثَ، 7 وَمَرَايُوثُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أَخِيطُوبَ، 8 وَأَنْجَبَ أَخِيطُوبُ

صَادُوقَ، وَصَادُوقُ أُخِيمَعَصَ، 9 وَأُخِيمَعَصُ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا يُوحَانَانَ، 10 الَّذِي أُحِبَّ عَزْرِيَا. وَقَدْ أَصْحَحَ عَزْرِيَا رَيْسَ الْكَهَنَةِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ. 11 وَأُحِبَّ عَزْرِيَا أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أُخِيَطُوبَ، 12 وَأُخِيَطُوبُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ سَلُومَ. 13 وَأُحِبَّ سَلُومَ حَلْقِيَا، وَحَلْقِيَا عَزْرِيَا، 14 وَعَزْرِيَا سَرَايَا، وَسَرَايَا يَهُوصَادَاقَ. 15 وَدَهَبَ يَهُوصَادَاقُ فِي الْأَسْرِ عِنْدَمَا سَمَحَ الرَّبُّ لِيُبْوَخَدْنَا صَرَ بَيْسَي يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ.

16 وَأَبْنَاءُ لَأَوِي: جَرَشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. 17 أَمَّا اسْمَا ابْنِي جَرَشُومَ فَهُمَا لِيْنِي وَسَمِعِي. 18 وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْنَهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيِيلُ. 19 وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ عَشَائِرِ اللَّوِيِّينَ حَسَبَ تَرْتِيبِ عَائِلَاتِهِمْ: 20 أُحِبَّ جَرَشُومَ لِيْنِي، وَلِيْنِي يَحْتُ، وَيَحْتُ زَمَّةَ، 21 وَزَمَّةَ يُوآخَ، وَيُوآخَ عَدُوَ، وَعَدُوَ زَارَحَ، وَزَارَحُ يَأَثْرَايَ. 22 وَأُحِبَّ قَهَاتُ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ فُورَحَ، وَفُورَحُ أُسِيرَ، 23 وَأُسِيرُ أَلْقَانَةَ، وَأَلْقَانَةُ أُبْيَاسَافَ، وَأُبْيَاسَافُ أُسِيرَ، 24 وَأُسِيرُ تَحْتُ، وَتَحْتُ أُورِيِيِيلُ، وَأُورِيِيِيلُ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا شَاوُلَ. 25 وَشَاوُلُ أَلْقَانَةَ؛ وَوَلَدَ أَلْقَانَةُ ابْنَيْنِ هُمَا عَمَاسَايُ وَأُخِيمُوتُ. 26 وَأُحِبَّ أُخِيمُوتُ أَلْقَانَةَ، وَوَلَدَ أَلْقَانَةُ صُوقَايَ، وَصُوقَايُ نَحْتُ. 27 وَنَحْتُ أَلْيَابَ، وَأَلْيَابُ يَرُوحَامَ، وَيَرُوحَامُ أَلْقَانَةَ (الَّذِي أُحِبَّ صَمُوثِيلَ). 28 وَكَانَ لِيَصْمُوثِيلَ ابْنَانِ أَكْبَرَهُمَا وَسَمِيَّيَ وَالثَّانِي أَلْيَا. 29 وَأُحِبَّ مَرَارِي مَحْلِي، وَمَحْلِي لِيْنِي، وَلِيْنِي سَمِعِي، وَسَمِعِي عَزَّةَ. 30 وَعَزَّةَ سَمِعِي، وَسَمِعِي حَاجِيَا، وَحَاجِيَا عَسَايَا.

موسيقى الهيكل

31 وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ عَيْنَ دَاوُدَ قَادَةَ لِحَوْقَةَ النَّسِيحِ. 32 فَوَأَظْبُوا عَلَى الْخُدْمَةِ أَمَامَ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ هَيْكَلَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَاسْتَمَرُّوا قَائِمِينَ بِالْخُدْمَةِ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ. 33 وَهَذَا سِجْلٌ يَنْسَبُ قَادَةَ الْمُغَنِّينَ وَأَوْلَادِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ الْمُغَنِّيُ ابْنُ يُوثِيلَ بْنِ صَمُوثِيلَ، 34 بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يَرُوحَامَ بْنِ إِيْلِيِيِيلَ بْنِ نُوحَ، 35 بْنِ صُوفَ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ مَحْتِ بْنِ عَمَاسَايَ، 36 بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يُوثِيلَ بْنِ عَزْرِيَا بْنِ صَفْنِيَا، 37 بْنِ تَحْتِ بْنِ أُسِيرَ بْنِ أُبْيَاسَافَ بْنِ فُورَحَ، 38 بْنِ يَصْنَهَارَ بْنِ قَهَاتِ بْنِ لَأَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. 39 وَكَانَ آسَافُ مُسَاعِدًا لِهَيْمَانَ، وَهُوَ آسَافُ بْنُ بَرَحِيَا بْنِ سَمِعِي، 40 بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسِيَا بْنِ مَلِكِيَا، 41 بْنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارَحَ بْنِ عَدَايَا، 42 بْنِ أَيْتَانَ بْنِ زَمَّةَ بْنِ سَمِعِي، 43 بْنِ يَحْتِ بْنِ جَرَشُومَ بْنِ لَأَوِي. 44 وَكَانَ أَيْتَانُ مُسَاعِدًا ثَانِيًا لِهَيْمَانَ، وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَرَارِي، وَأَبُوهُ قَيْشِي بْنُ عَبْدِي بْنِ مَلُوحَ، 45 بْنِ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْقِيَا، 46 بْنِ أَمْصِيَا بْنِ بَانِي، بْنِ شَامِرَ، 47 بْنِ مَحْلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأَوِي. 48 وَوَقَدْ تَوَلَّى بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ، خُدْمَةَ مَسْكَنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

أسرة هرون

49 أَمَّا هَرُونُ وَذُرِّيَّتُهُ فَقَدْ تَوَلَّوْا خُدْمَةَ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَالْبُخُورِ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ، فَضَلَّ عَنْ تَأْدِيَةِ كُلِّ خُدْمَاتِ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.

50 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَرُونَ وَنَسْلِهِمْ: أَلْعَازَارُ الَّذِي أُحِبَّ فَيْئَحَاسَ، وَفَيْئَحَاسُ أَيْشُوعَ، 51 وَأَيْشُوعُ بُقِّي، وَبُقِّي عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا زَرَحِيَا، 52 وَزَرَحِيَا مَرَايُوتَ، وَمَرَايُوتُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أُخِيَطُوبَ، 53 وَأُخِيَطُوبُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ أُخِيمَعَصَ. 54 وَهَذِهِ هِيَ مَوَاضِعُ مَسَاكِنِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ وَضِيَاعِهِمْ وَحُدُودُهُمُ الَّتِي وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَيْهِمْ. 55 فَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُودَا مَعَ مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا. 56 وَأَمَّا حُقُولُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ. 57 كَمَا أُعْطِيَتْ لِأَبْنَاءِ هَرُونَ مَدُنِ الْمَلْجَأِ: حَبْرُونَ وَلِيْنَتُهُ وَمَرَاعِيهَا وَيَبْتِيرُ وَأَسْتَمُوعُ وَمَرَاعِيهَا، 58 وَحِيلِينُ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرُ وَمَرَاعِيهَا، 59 وَعَاشَانُ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتُ شَمْسٍ وَمَرَاعِيهَا. 60 وَأَعْطَوْهُمْ أَيْضًا مِنْ أَرْضِ سِيْطُ بَنْيَامِينَ: جَبَعُ وَمَرَاعِيهَا، وَعَلْمَتْ وَمَرَاعِيهَا، وَعَنَّاوُوثُ وَمَرَاعِيهَا، فَكَانَتْ جُمْلَةُ مَدُنِهِمْ ثَلَاثَ

عَشْرَةَ مَدِينَةٍ وَقَفَا لِعَشَائِرِهِمْ. 61 وَأَعْطِيَتْ بِالْفُرْعَةِ عَشْرُ مَدُنٍ لِبَقِيَّةِ عَشِيرَةِ قَهَاتَ مِنْ مَدُنِ نِصْفِ سَيْطِ مَنَسَى.

62 وَوَهَبَتْ لِعَائِلَاتِ عَشَائِرِ جَرَشُومَ بِالْفُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً فِي أَرْضِي أَسْبَاطِ يَسَاكِرَ وَأَشِيرَ وَقَتَالِي وَمَنَسَى فِي بَاشَانَ. 63 كَمَا وَهَبَتْ لِعَائِلَاتِ عَشَائِرِ مَرَارِي بِالْفُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ مَدُنِ أَسْبَاطِ رَأُوبِينَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ. 64 وَهَكَذَا أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ مَدُنًا يُقِيمُونَ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهَا. 65 وَقَدْ أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْمَدُنُ الْمَذْكُورَةُ بِأَسْمَائِهَا بِالْفُرْعَةِ مِنْ مَدُنِ أَرْضِي أَسْبَاطِ يَهُوذَا، وَشِمْعُونَ، وَبَنِيَامِينَ. 66 كَمَا كَانَتْ بَعْضُ مَدُنِ الْقَهَاتِيِّينَ ضِمْنَ حُدُودِ أَرْضِي سَيْطِ أَفْرَايِمَ. 67 وَخَصَّصُوا لَهُمْ أَيْضًا مَدُنًا مَلْجَأً: شَكِيمَ وَمَرَاعِيهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا، 68 وَيَقْمَعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا، 69 وَأَيْلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا. 70 وَأَعْطُوا لِعَشِيرَةِ أَبْنَاءِ قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ مَدُنِ نِصْفِ سَيْطِ مَنَسَى مَدِينَتَي عَانِيرَ وَمَرَاعِيهَا وَبَلْعَامَ وَمَرَاعِيهَا. 71 وَأَعْطُوا لِعَشِيرَةِ الْجَرَشُومِيِّينَ مِنْ مَدُنِ نِصْفِ سَيْطِ مَنَسَى الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي بَاشَانَ، جُولَانَ وَمَرَاعِيهَا وَعَشْتَارُوتَ وَمَرَاعِيهَا. 72 وَمِنْ مَدُنِ أَرْضِي سَيْطِ يَسَاكِرَ، قَادَشَ وَمَرَاعِيهَا وَدَبْرَةَ وَمَرَاعِيهَا، 73 وَرَامُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَانِيمَ وَمَرَاعِيهَا. 74 وَمِنْ مَدُنِ أَرْضِي سَيْطِ أَشِيرَ، مَسَالَ وَمَرَاعِيهَا وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا، 75 وَحُفُوقَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا. 76 وَمِنْ مَدُنِ أَرْضِي سَيْطِ نَقْتَالِي، قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَاعِيهَا، وَحَمُونَ وَمَرَاعِيهَا وَقَرِيَتَايِمَ وَمَرَاعِيهَا. 77 وَأَعْطُوا بَقِيَّةَ أَبْنَاءِ مَرَارِي مِنْ مَدُنِ أَرْضِي سَيْطِ زَبُولُونَ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَتَابُورَ وَمَرَاعِيهَا. 78 كَمَا وَهَبُوا لَهُمْ مِنْ مَدُنِ أَرْضِي رَأُوبِينَ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَقَابِلَ أَرِيحَا بَاصِرَ وَمَرَاعِيهَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَيَهْصَةَ وَمَرَاعِيهَا، 79 وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا. 80 وَمِنْ مَدُنِ أَرْضِي سَيْطِ جَادَ فِي جَلْعَادَ رَامُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَحْنَايِمَ وَمَرَاعِيهَا، 81 وَحَشْبُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَعزِيرَ وَمَرَاعِيهَا.

ذرية يساكر

7

وَأَنْجَبَ يَسَاكِرُ أَرْبَعَةَ أَبْنَاءَ، هُمْ: ثُولَاغُ وَفُوَّةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونَ. 2 وَأَبْنَاءُ ثُولَاغَ هُمْ: عَزِّي وَرَقَايَا وَيَرْبِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَبْسَامُ وَشَمُوئِيلُ. وَهُؤُلَاءِ كَانُوا رُؤَسَاءَ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تَفَرَّعَتْ مِنْ أَبِيهِمْ ثُولَاغَ: وَهُمْ مُحَارِبُونَ أَشِدَاءُ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهِمْ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةَ 3 وَأَنْجَبَ عَزِّي يَزْرَحِيَا الَّذِي وُلِدَ لَهُ خَمْسَةُ أَبْنَاءَ، هُمْ: مِيخَائِيلُ وَعَوِيدِيَا وَيُوبِيئِيلُ وَيَشِيَا، وَكُلُّهُمْ رُؤُوسُ عَائِلَاتٍ. 4 وَقَدْ أَكْثَرَ نَسْلَهُمْ مِنَ الزَّوْجِ بِنِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ، فَأَلْجَبُوا عَدَدًا غَيْرًا مِنَ الْأَبْنَاءِ، فَكَانَ عَدَدُهُمْ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِعَائِلَاتِهِمْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُنْخَرِطِينَ فِي سِلْكِ الْجَيْشِ. 5 أَمَّا جُمْلَةُ الْمُجَنَّدِينَ مِنْ سَائِرِ عَائِلَاتِ سَيْطِ يَسَاكِرَ وَعَشَائِرِهَا فَسَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَاءِ.

ذرية بنيامين

6 وَأَنْجَبَ بَنِيَامِينَ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءَ، هُمْ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَيَدِيْعِيئِيلُ. 7 وَأَنْجَبَ بَالَعُ خَمْسَةَ أَبْنَاءَ هُمْ: أَصْبُونُ وَعَزِّي وَعَزِّيئِيلُ وَيَرْيَمُوتُ وَعَيْرِي. وَقَدْ أَصْبَحُوا رُؤَسَاءَ لِعَشَائِرِهِمْ وَمَا تَفَرَّعَ عَنْهَا مِنْ عَائِلَاتٍ، بَلَّغُوا فِي جُمْلَتِهِمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَاءِ حَسَبَ سِجِلَاتِ الْأَنْسَابِ. 8 أَمَّا أَبْنَاءُ بَاكِرَ فَهُمْ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَعزْرُ وَالْيُوعِينَايُ وَعَمْرِي، وَيَرْيَمُوتُ وَأَيَّا وَعَنَاوُتُ وَعَلَامُتُ، وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ بَاكِرَ. 9 وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ وَقَفَا لِانْتِمَائِهِمْ لِعَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ عِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَاءِ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي سِجِلَاتِ الْأَنْسَابِ. 10 وَأَنْجَبَ يَدِيْعِيئِيلُ بَلْهَانَ الَّذِي وَلَدَ يَعْيشَ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودَ وَكَنْعَنَةَ وَزَيْتَانَ وَتَرْشِيشَ وَأَخِيْشَاخَرَ. 11 وَجَمِيعُهُمْ رُؤُوسُ عَشَائِرٍ تَفَرَّعَتْ مِنْ يَدِيْعِيئِيلَ. وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهِمْ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَاءِ الْمُجَنَّدِينَ فِي الْجَيْشِ. 12 وَأَنْجَبَ عَيْرُ شَفِيمَ وَحَفِيمَ، كَمَا وُلِدَ لِعَيْرَ حُوشِيمَ.

ذرية نفتالي

13 وأنجب نفتالي ابن بلهة، محظية يعقوب، يحيييل وجوني ويصر وسلوم.

ذرية منسى

14 وأنجب منسى من محظية الأرامية ابنين، هما: إشرييل وماكير والجد جعاد. 15 وتزوج ماكير من أخت حقيم وشقيم وتدعى معكة وكان اسم ابن ماكير الثاني صلفحاد، ولم يُنجب سوى بنات. 16 وولدت معكة زوجة ماكير ابنين دعت أحدهما فرش والثاني شارش، وأنجب فرش ابنين، هما: أولام وراقم. 17 وكان لأولام ابن يدعى بدان. هؤلاء هم ذرية جعاد بن ماكير بن منسى. 18 وأنجبت همولة أخت ماكير إيشهود وأيعزر ومحلة. 19 وكان لشميداع أربعة أبناء هم: أخيان، وشكيم، ولحي وأنيعام.

ذرية أفرام

20 وأنجب أفرام ابنه شوتالح، وشوتالح ولد برد، وبرد تحت، وتحت العادا، والعبادا تحت. 21 وتحت زباد، وزباد شوتالح، وشوتالح عزر، وعزر العادا، وقد قتل أهل جت عزر والعباد عندما حاولوا أن يغيروا على ماشيتهم، 22 فندبها أبوها أفرام أياما كثيرة، وأقبل إخوته لتعزيته. 23 وعاشر بعد ذلك زوجته فحمت وأنجبت له ابنا، سماه بريعة، لأن بليعة أصابت بيته. 24 وكانت لأفرام ابنة اسمها شيرة، وقد بنت بيت حورون السفلى والعليا وأزين شيرة. 25 ومن أبناء أفرام رفح الذي أنجب رشف، ورشف تلح، وتلح تاحن، 26 وتاحن لعدان، ولعدان عميهود، وعميهود أليشمع، 27 وأليشمع نون، ونون يهوشوع. 28 وقد استوطنوا وتملكوا في بيت إيل وضياعها حتى نعران شرقا، وجازر وضياعها وشكيم وضياعها حتى غزة وضياعها غربا. 29 وقامت على محاذاة أرض منسى مدينة بيت شان وضياعها، وتعلك وضياعها، ومجدو وضياعها، ودور وضياعها. وقد سكن بنو يوسف بن إسرائيل في هذه المدن.

ذرية أشير

30 وأنجب أشير يمنة ويشوة ويشوي وبريعة وأختهم سارح. 31 وكان لبريعة ابنان، هما: حابر وملكييل الذي كان والدا ليرزاوث. 32 وأنجب حابر يقليب وشومير وحوثام وأختهم شوعا. 33 أما أبناء يقليب فهم: فاسك ويمهال وعسوة. هؤلاء هم أبناء يقليب. 34 وأنجب شامير (شومير) أخي ورهجة ويحبة وأرام. 35 أما أبناء أخيه هيلام (حوثام) فهم: صوفح ويمناع وسالئ وعامال. 36 وأنجب صوفح: سوح وحرثقر وشوعال وبيري وبيمرة، 37 وباصير وهود وسما وشلثة وبيران وبيررا. 38 وأبناء بئر هم: يفته وفسفة وأرا. 39 أما أبناء علا فهم: أرح وحيييل ورصيا. 40 كل هؤلاء من ذرية أشير، رؤساء عائلات في عشائرهم من خيرة المحاربين الأشداء، وقادة بارزون. وقد بلغ عدد المنخرطين منهم في الجيش ستة وعشرين ألفا.

نسب شاول بنياميني

8

وأنجب بنيامين خمسة أبناء هم على التوالي: بكره بالغ، وأشييل وأخرخ، 2 ونوحه وراقا. 3 وأبناء بالغ: أدار وجيرا وأيهود، 4 وأبيشوع ونعمان وأخوخ، 5 وحبيرا وشوقان، وخورام. 6 وهذه هي أسماء أبناء آحود الذين كانوا رؤساء عائلات من أهل جبع الذين طردوا في ما بعد إلى مناخة، 7 وهم: نعمان وأخيا وجيرا الذي قادهم إلى مناخة، وقد أنجب عزرا وأخيحد. 8 وأنجب شحرايم في بلاد مواب، بعد أن طلق زوجته حوشيم وبعرا، 9 أبناء من زوجته الجديدة خودش، هم: يوباب وظينا وميشا وملكام، 10 ويعوص وشبيا ومرمه. وقد أصبح هؤلاء رؤساء بيوتات. 11 وكان قد أنجب من زوجته حوشيم ابنين هما: أيطوب وألفعل. 12 أما أبناء ألفعل فهم: عابر ومشعام وشامير

الَّذِي بَنَى مَدِينَتِي أُوئُوَ وَوَلَدَ وَضِيَاعَهَا، 13 وَبَرِيْعَةً وَسَمِعَ وَهُمَا رَأْسَا عَائِلَاتِ أَهْلِ أَيْلُونَ، وَقَدْ قَامَا يَطْرُدُ سَكَّانَ جَتِّ مِثْهَا. 14 أَمَّا أَخِيوُ وَسَاشِقُ وَبِرِيمُوتُ، 15 وَزَبْدِيَا وَعَدَادُ وَعَادَرُ، 16 وَمِيخَائِيلُ وَيَشْفَةُ وَيُوخَا فَهُمْ أَبْنَاءُ بَرِيْعَةَ. 17 أَمَّا زَبْدِيَا وَمَسْلَامُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ، 18 وَيَشْمَرَايُ وَيَزَلِيَاهُ وَيُوْبَابُ، فَهُمْ أَبْنَاءُ أَلْفَعَل. 19 أَمَّا يَاقِيمُ وَزَكَرِي وَزَبْدِي، 20 وَالْيَعِينَايُ وَصِلْتَايُ وَيَلِيئِيلُ، 21 وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةُ فَهُمْ أَبْنَاءُ شِمْعِي. 22 وَأَمَّا يَشْقَانُ وَعَابِرُ وَيَلِيئِيلُ، 23 وَعَبْدُونُ وَزَكَرِي وَحَانَانُ، 24 وَحَنْثِيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْثُوْتِيَا، 25 وَيَفْدِيَا وَقُوْتِيْلُ فَهُمْ أَبْنَاءُ شَاشِق. 26 أَمَّا شِمَشْرَايُ وَسَحْرِيَا وَعَنْثِيَا، 27 وَيَعْرَسِيَا وَيَلِيَا وَزَكَرِي فَهُمْ أَبْنَاءُ يَرُوْحَام. 28 هُوْلَاءُ هُمْ رُؤْسَاءُ آبَاءِ بِيُوْتَاتِهِمْ حَسَبَ سِجْلَاتِ مَوَالِيْدِهِمْ، مِمَّنْ اسْتَوْطَنُوا فِي أُورُشَلِيم. 29 وَأَسَّسَ يَعْوِيْلُ مَدِيْنَةَ جَبْعُونَ وَأَقَامَ فِيْهَا. وَأُنْجِبَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ مَعَكَةُ 30 عَبْدُونُ الْاِبْنُ الْبِكْرُ، ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَتَادَابُ، 31 وَجُدُوْرُ وَأَخِيوُ وَزَاكِرُ. 32 وَمَقْلُوْتُ الَّذِي أَنْجَبَ شَمَاءَ. وَهُمْ أَيْضًا أَقَامُوا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى جُوَارِ بَقِيَّةِ أَقَارِبِهِمْ. 33 وَأُنْجَبَ نِيرُ قَيْسًا، وَقَيْسُ وَلَدَ شَاوُلَ الَّذِي أَنْجَبَ يَهُوْنَاتَانَ وَمَلِكِيْشُوْعَ وَأَيْنَادَابَ وَإِشْبَعَلَ. 34 وَأُنْجَبَ يَهُوْنَاتَانُ مَرِيْبَعَلُ، وَمَرِيْبَعَلُ مِيخَا. 35 أَمَّا أَبْنَاءُ مِيخَا فَهُمْ: فَيْتُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ. 36 وَأُنْجَبَ أَحَازُ يَهُوْعَدَةَ، وَيَهُوْعَدَةُ عَلِمَتْ وَعَزْمُوْتُ وَزَمْرِي، وَزَمْرِي مُوصَا. 37 وَمُوصَا وَلَدَ بِنْعَةَ، وَبِنْعَةُ رَاقَةَ، وَرَاقَةُ أَلْعَاسَةَ، وَالْعَاسَةُ أَصِيْل. 38 وَكَانَ لِأَصِيْلِ سِتَّةُ أَبْنَاءٍ هُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُوُ وَإِسْمَعِيْلُ وَسَحْرِيَا وَعُوْبَدِيَا وَحَانَانُ. وَجَمِيْعُ هُوْلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ أَصِيْل. 39 أَمَّا أَخُوهُ عَاشِقُ فَقَدْ أَنْجَبَ يَكْرَهُ أَوْلَادًا ثُمَّ يَعْوُشُ، فَالْيَقْلُطُ. 40 وَكَانَ أَبْنَاءُ أَوْلَادِ مُحَارِبِيْنَ أَشْدَاءَ بَارَعِيْنَ فِي الرَّمَايَةِ، أَكْثَرُوا مِنْ إِنْجَابِ الْبَنِيْنَ وَالْأَحْفَادِ حَتَّى بَلَغَ عَدْدُهُمْ مِئَةً وَخَمْسِيْنَ. وَجَمِيْعُ هُوْلَاءِ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِيْنَ.

الأسر الراجعة من السبي: أهل أورشليم

9

وَلَقَدْ تَمَّ تَدْوِيْنُ سِجْلَاتِ أُنْسَابِ الْإِسْرَائِيْلِيْنَ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيْلَ. وَسَبِيْ أَهْلِ مَمْلَكَةِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى خِيَانَتِهِمْ لِلرَّبِّ. 2 وَكَانَ أَوَّلُ الرَّاجِعِيْنَ مِنَ السَّبِيِّ لِإِسْتِيْطَانِ ثَانِيَّةٍ فِي أَمْلاَكِهِمْ وَمُدْبِهِمْ، هُمْ بَعْضُ الْإِسْرَائِيْلِيْنَ، وَالْكَهَنَةُ، وَاللَّوِيِّيْنَ، وَخَدَّامُ الْهَيْكَلِ. 3 وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ بَعْضُ مَنْ بَنِي يَهُودَا. وَمَنْ بَنِي بَنِيَامِيْنَ، وَمِنْ بَنِي أَفْرَايْمَ وَمَنْسَى، مِنْهُمْ: 4 عُوْتَايُ بْنُ عَمِيْهُودَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي، مِنْ بَنِي فَارِصَ بْنِ يَهُودَا. 5 وَمِنْ عَشِيْرَةِ الشِّيْلُوْنِيِّيْنَ عَسَايَا الْبِكْرُ وَأَبْنَاؤُهُ. 6 وَمَنْ بَنِي زَارِحَ يَعْوِيْلُ، فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُقِيْمِيْنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِيْنَ. 7 وَمِنْ بَنِيَامِيْنَ سَلُوُ بْنُ مَسْلَامَ بْنِ هُوْدُوْيَا بْنِ هَسْتُوَاةَ، 8 وَيُوْبِيْنَا بْنِ يَرُوْحَامَ، وَأَيْلَهُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمَسْلَامُ بْنُ شَقْطِيَا بْنِ رَعُوِيْلَ بْنِ يَبِيْنَا. 9 فَكَانُوا فِي جُمْلَتِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ الْبَنِيَامِيْنِيْنَ الْمُقِيْمِيْنَ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسِيْنَ. وَجَمِيْعُ هُوْلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ رُؤْسَاءُ لِيُوْتَاتِ عَشَائِرِهِمْ. 10 وَمِنْ الْكَهَنَةِ يَدْعِيَا وَيَهُوْيَارِيْبُ وَيَاكِيْنُ، 11 وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَسْلَامَ بْنِ صَادُوْقَ بْنِ مَرَايُوْتَ بْنِ أَخِيْطُوْبَ الرَّئِيْسِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى هَيْكَلِ اللَّهِ. 12 وَعَدَايَا بْنُ يَرُوْحَامَ بْنِ فَسْحُوْرَ بْنِ مَلِكِيَا وَمَعْسَايُ بْنُ عَدِيْبِيْلَ بْنِ يَحْزِيْرَةَ بْنِ مَسْلَامَ بْنِ مَسْلِيْمِيْتَ بْنِ إِمِّيْرَ. 13 فَكَانُوا فِي جُمْلَتِهِمْ مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ مِنْ رُؤْسَاءِ عَائِلَاتِ بِيُوْتَاتِهِمْ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَسِتِّيْنَ مِنَ الْمُقْتَدِرِيْنَ الْمَسْئُوْلِيْنَ عَنِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. 14 وَمِنْ اللَّوِيِّيْنَ شَمْعِيَا بْنُ حَشُوْبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَسْبِيْنَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. 15 وَبَقْبَقَرُ وَحَرَشُ وَجَلَالُ وَمَنْثِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكَرِي بْنِ أَسَافَ، 16 وَعُوْبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْتُونُ، وَبَرْخِيَا بْنُ أَسَا بْنِ أَلْقَانَةَ الْقَاطِنُ فِي فَرَى التَّطُوْفَاتِيِّيْنَ. 17 وَحُرَّاسُ الْأَبْوَابِ: سَلُوْمُ وَعَقُوْبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيْمَانُ وَسَوَاهُمْ مِنَ اللَّوِيِّيْنَ، وَكَانَ سَلُوْمُ رَيْسَهُمْ. 18 وَمَا بَرَحُوا حَتَّى الْآنَ مَسْئُوْلِيْنَ عَنِ حِرَاسَةِ الْبُوَابَةِ الْمَلِكِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُمْ حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ الْعَامِلُونَ مَعَ فِرْقِ اللَّوِيِّيْنَ. 19 وَكَانَ سَلُوْمُ بْنُ فُوْرِي بْنِ أَبِيْأَسَافَ بْنِ فُوْرِحَ وَأَقْرِبَاؤُهُ حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ مِنْ عَشِيْرَةِ الْفُوْرِحِيِّيْنَ مَسْئُوْلِيْنَ عَنِ حِرَاسَةِ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ كَمَا كَانَ آبَاؤُهُمْ مَسْئُوْلِيْنَ عَنِ حِرَاسَةِ الْمُعْسَكِرِ. 20 وَكَانَ فَيْحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ رَيْسًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ، وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ. 21 كَمَا كَانَ زَكَرِيَا بْنُ مَسْلَمِيَا حَارِسَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. 22 فَكَانَ عَدَدُ هُوْلَاءِ الْحُرَّاسِ الْمُخْتَارِيْنَ لِحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ مِئَتِيْنَ وَاتْنِيْ عَشْرَ.

وَقَدْ تَمَّ تَسْجِيلُهُمْ بِحَسَبِ أُنْسَابِهِمْ فِي فِرَاهُمْ، وَعَيْنَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ النَّبِيُّ عَلَى وَطَانِهِمْ. 23 فَكَانُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ مَسْئُولِينَ عَنِ حِرَاسَةِ أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ أَيَّ بَيْتِ الْخِيْمَةِ. 24 فَكَانُوا مُوزَّعِينَ عَلَى الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا. 25 وَكَانَ أَقْرَبَاءُ هَؤُلَاءِ الْحُرَّاسِ يَحْيِيُونَ مِنْ فِرَاهُمْ مِنْ حِينِ لِأَخَرٍ لِمُسَاعَدَتِهِمْ فِي تَوْبَاتِ حِرَاسَةِ تَسْتَمِرُّ أُسْبُوعًا. 26 وَلَكِنَّهُ عَهْدٌ لِلْحُرَّاسِ الْأَرْبَعَةِ الرَّئِيسِيِّينَ مِنَ اللَّوِيِّينَ الْإِشْرَافَ عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خِزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. 27 وَأَقَامُوا فِي جُورِ بَيْتِ اللَّهِ لِحِرَاسَتِهِ وَلِفَتْحِ أَبْوَابِهِ كُلِّ صَبَاحٍ. 28 وَكُلَّفَ بَعْضُهُمْ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى آيَةِ الْخِدْمَةِ، فَكَانُوا يَعْدُونَهَا لَدَى إِخْرَاجِهَا وَيَعْدُونَهَا لَدَى إِعَادَتِهَا. 29 كَمَا أُوتِمِنَ الْبَعْضُ الْأَخَرُ عَلَى الْآيَةِ وَعَلَى أَمْتِعَةِ الْفُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ وَاللَّبَانِ وَالْأَطْيَابِ. 30 وَتَوَلَّى بَعْضُ الْكَهَنَةِ تَرْكِيْبَ دُهُونِ الْأَطْيَابِ. 31 وَقَامَ اللَّوِيُّ مَتِّيَا بِكُرِّ شُلُومِ الْفُورَجِيِّ بِمَهَامِ تَجْهِيْزِ خُبْزِ التَّقْدِمَاتِ. 32 وَقَامَ بَعْضُ أَقْرَبَائِهِمُ الْقَهَاتِيِّينَ بِإِعْدَادِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِيَوْمِ السَّبْتِ. 33 أَمَّا الْمُرْتَلُونَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّوِيِّينَ فَقَدْ مَكَثُوا فِي الْمَخَادِعِ فِي الْهَيْكَلِ وَقَدْ أَعْفُوا مِنَ الْخِدْمَاتِ الْأُخْرَى لِأَنَّهُمْ تَقَرَّعُوا لِخِدْمَةِ التَّرْتِيلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. 34 هَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ كَانُوا رُؤُوسَ عَائِلَاتِ اللَّوِيِّينَ، رُؤَسَاءُ وَقَفًا لِمَا وَرَدَ فِي سِجِلَاتِ أُنْسَابِهِمْ، وَقَدْ أَقَامُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

نسب شاول

35 وَأَسْتَوْطَنَ يِعُوئِيلُ وَزَوْجَتُهُ مَعَكَةُ فِي جِيعُونَ الَّتِي أُسَسَّهَا، 36 وَأَبْنَاؤُهُ: عِدُّونُ الْبُكْرُ، ثُمَّ صُورُ، فَقَيْسُ، فَبْعَلُ فَنَيْرُ فَنَادَابُ. 37 فَجَدُّورُ فَأَخِيوُ فَزَكَرِيَّا فَمَقْلُوثُ. 38 وَأَنْجَبَ مَقْلُوثُ شَمَامَ، وَقَدْ قَطَّنُوا هُمْ أَيْضًا بِجُورِ أَقْرَبَائِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ. 39 وَأَنْجَبَ نَيْرُ قَيْسًا وَالِدَ شَاوُلَ، وَأَنْجَبَ شَاوُلُ يُونَاتَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَإِسْبَعَلَ. 40 وَكَانَ لِيُونَاتَانَ ابْنٌ يُدْعَى مَرِيْبَعَلُ أَنْجَبَ ابْنًا اسْمُهُ مِيخَا. 41 وَأَبْنَاءُ مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعُ وَأَحَازُ. 42 وَأَنْجَبَ أَحَازُ يَغْرَةَ، وَيَغْرَةُ عَلِمَتْ وَعَزَمُوتُ وَزَمْرِي، وَزَمْرِي مُوصَا. 43 وَأَنْجَبَ مُوصَا يَنْعَا، وَيَنْعَا رَقَايَا، وَرَقَايَا أَلْعَسَةَ، وَالْعَسَةُ أَصِيلَ. 44 أَمَّا أَبْنَاءُ أَصِيلَ فَهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو ثُمَّ إِسْمَعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. هَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ أَصِيلَ.

انتحار شاول على جبل جلبوع

10

وَسَنَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حَرْبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَانْهَزَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَهُمْ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ عَدَدٌ غَفِيرٌ قَتَلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. 2 وَتَعَقَّبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، فَفَقَّتُوا يُونَاتَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلْكِيشُوعَ، أَبْنَاءَ شَاوُلَ. 3 وَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ حَوْلَ شَاوُلَ، فَتَمَكَّنَ رَمَاهُ الْقَيْسِيُّ مِنْ إِصَابَتِهِ بِجُرْحٍ قَاتِلٍ، 4 فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَ بِي هَؤُلَاءِ الْعُلْفُ وَيُسُوهُوْنِي». فَأَبَى حَامِلُ سِلَاحِهِ الْإِقْدَامَ عَلَى ذَلِكَ لِشِدَّةِ خَوْفِهِ، فَتَنَاولَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ. 5 فَلَمَّا شَاهَدَ حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ سَيِّدَهُ قَدْ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ. 6 وَهَكَذَا قَضَى شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةَ مَعَ سَائِرِ رِجَالِ بَيْتِهِ أَيْضًا. 7 وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي الْوَادِي أَنْ الْجَيْشَ الْإِسْرَائِيلِيَّ قَدْ هَرَبَ، وَأَنَّ الْمَلِكَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ قَدْ سَقَطُوا صَرَغَى، هَجَرُوا مُدْنَهُمْ، فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا.

8 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْمَعْرَكَةِ، أَقْبَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَسْلُبَ الْقَتْلَى فَعَثَرُوا عَلَى شَاوُلَ وَأَبْنَائِهِ قَتَلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ، 9 فَجَرَّدُوهُ مِنْ سِلَاحِهِ، وَقَطَّعُوا رَأْسَهُ، وَأَدَاعُوا الْبُشْرَى فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ دِيَارِهِمْ وَفِي مَعَابِدِهِمْ وَبَيْنَ الشَّعْبِ. 10 وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي مَعْبَدِ الْهَيْهَمِ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي هَيْكَلِ دَاغُونَ. 11 وَعِنْدَمَا بَلَغَ خَبْرُ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ مَسَامِعَ أَهْلِ يَابِيْشَ جَلْعَادَ، 12 هَبَّ كُلُّ مُحَارِبٍ جَرِيءٍ وَأَخَذُوا جِنَّةَ شَاوُلَ وَجَنَّتْ أَبْنَائِهِ وَحَمَلُوهَا إِلَى يَابِيْشَ، وَوَارَوْا عِظَامَهُمْ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي يَابِيْشَ وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 13 وَهَكَذَا مَاتَ شَاوُلُ مِنْ جِرَاءِ خِيَانَتِهِ وَعِصْيَانِهِ لِلرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ لَجَأَ إِلَى

الْجَانَّ طَلَبًا لِلْمَشُورَةِ. 14 وَلَمْ يَلْجَأْ إِلَى الرَّبِّ طَلَبًا لِمَشُورَتِهِ، فَقَضَى الرَّبُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرْشَ الْمَلِكِ لِدَاوُدَ بْنِ يَسَى.

داود ملكاً على إسرائيل

11

وَتَجَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ حَوْلَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ لَحْمِكَ وَدَمِكَ، 2 وَوَقَدْ كُنْتَ قَائِدَنَا، تَخُوضُ الْمَعَارِكَ فِي طَلِيعَتِنَا مُنْذُ الْأَيَّامِ السَّابِقَةِ حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي وَتَتَوَلَّى حُكْمَهُ». 3 وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ جَمِيعُ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ أُبْرِمَ مَعَهُمْ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَسَحُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ تَثْمِيمًا لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ صَمُوئِيلَ.

داود يستولي على أورشليم

4 وَتَوَجَّهَ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيِ يَبُوسَ الْأَهْلَةَ بِسُكَّانِهَا الْيَبُوسِيِّينَ. 5 فَقَالَ الْيَبُوسِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى هُنَا». فَاسْتَوْلَى دَاوُدُ عَلَى قَلْعَةِ صِهْيُونِ الَّتِي دُعِيَتْ فِي مَا بَعْدَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. 6 ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنَّ مَنْ يَفْتَحُمُ الْيَبُوسِيِّينَ يُصْبِحُ قَائِدًا لِلجَيْشِ». فَهَاجَمَهُمْ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَّةَ أَوَّلًا، وَأَصْبَحَ هُوَ الْقَائِدَ. 7 وَمَكَثَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ فَدَعِيَ لِذَلِكَ مَدِينَةَ دَاوُدَ. 8 وَبَنَى الْمَدِينَةَ مِنْ حَوْلِهَا ابْتِدَاءً مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى السُّورِ الْمُحِيطِ بِهَا. ثُمَّ قَامَ يُوَابُ بِتَجْدِيدِ سَائِرِ الْمَدِينَةِ. 9 وَكَانَ دَاوُدُ يَزْدَادُ عُلوً شَأْنًا، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

رجال داود الجبابرة

10 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْزَوْهُ مَعَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، بِمُقْتَضَى وَعْدِ الرَّبِّ الْمُتَعَلِّقِ بِإِسْرَائِيلَ، 11 وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْأبطالُ دَاوُدَ: يَشْبَعَامُ بْنُ حَكْمُونِي، رَئِيسُ الْأبطالِ الثَّلَاثَةِ، هَاجَمَ بِرُمُحِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَقَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. 12 ثُمَّ أَلْعَازَارُ بْنُ دُوْدُو الْأَخُوخِيِّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْأبطالِ الثَّلَاثَةِ. 13 كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسِّ دَمِيمَ حِينَ احْتَسَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلْحَرْبِ فِي حَقْلِ شَعِيرٍ، فَهَرَبَ الْجَيْشُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. 14 غَيْرَ أَنَّهُ تَبَتَ مَعَ رِجَالِهِ فِي وَسْطِ الْحَقْلِ وَأَقْدَهُ وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَتَاهُمُ الرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً. 15 وَأَوَّلُ حُدُودِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الثَّلَاثِينَ قَائِدًا إِلَى الْمِنْطَقَةِ الصَّخْرِيَّةِ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ يُقِيمُ فِي مَغَارَةِ عَدْلَامَ، بَيْنَمَا جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُعَسِّكٌ فِي وَادِي الرَّقَائِيَّينَ. 16 وَكَانَ دَاوُدُ أَنْزِدَ مُتَمَنِّعًا فِي الْحِصْنِ، وَحَامِيَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَدْ احْتَلَّتْ بَيْتَ لَحْمَ. 17 فَتَأَوَّاهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ؟» 18 فَاقْتَحَمَ الثَّلَاثَةُ مُعَسِّكَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَجَاءُوا بِمَاءٍ مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَحَمَلُوهُ إِلَى دَاوُدَ، فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ وَسَكَبَهُ لِلرَّبِّ. 19 وَقَالَ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَشْرَبُ نَمَ هُوَ لَأَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ جَازَفُوا بِحَيَاتِهِمْ، إِذْ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِ إِلَيَّ؟» وَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ. هَذَا مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ الْأبطالُ الثَّلَاثَةُ. 20 وَكَانَ أَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَ رَئِيسَ الثَّلَاثِينَ أَيْضًا، وَقَدْ هَاجَمَ بِرُمُحِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ فَقَتَلَهُمْ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ إِلَى جَانِبِ الْقُوَادِ الثَّلَاثَةِ. 21 وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الْقُوَادِ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِينَ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِدًا لِلثَّلَاثِينَ رَئِيسًا. 22 وَهُنَاكَ أَيْضًا بَنَيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، مُحَارِبٌ جَبَّارٌ كَثِيرُ البُطُولَاتِ، مِنْ قَبْصِينِيلَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بَطْلِي مُوَابَ، وَقَضَى عَلَى أَسَدٍ فِي وَسْطِ جَبِّ فِي يَوْمِ مُلْجِ، 23 كَمَا قَتَلَ عَمَلَقًا مِصْرِيًّا طَوِيلَ خَمْسِ أَدْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ)، كَانَ مُسْلِحًا بِرُمُحِ كَنُوزِ النَّسَاجِينَ، فَتَقَدَّمَ مِنْهُ بِعَصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ. 24 هَذَا مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ بَنَيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ إِلَى جَانِبِ الْأبطالِ الثَّلَاثَةِ، 25 وَعَلَا سَائِرُهُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ قَائِدًا، وَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الْأبطالِ الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَمْنَاءِ سِرِّهِ.

26 أَمَّا أبطالُ الْجَيْشِ فَهُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالْحَنَانُ بْنُ دُوْدُو مِنْ بَيْتِ لَحْمَ. 27 وَشَمُوتُ الْهَرُورِيِّ، وَحَالِصُ الْقَلُونِيِّ، 28 وَعَيْرَا بْنُ عَفِيشِ النَّفُوعِيِّ، وَأَبِيعَزَرُ الْعَنَّاوُثِيُّ، 29 وَسَبْكَايُ

الْحَوْشَاتِي، وَعَيْلَايُ الْأَخُوخِي، 30 وَمَهْرَايُ التَّطُوفَاتِي، وَخَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ التَّطُوفَاتِي، 31 وَإِنَّايُ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنَايَا الْفَرْعُونِي، 32 وَحُورَايُ مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعَشَ، وَأَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِي، 33 وَعَزْمُوتُ الْبَحْرُومِي، وَالْيَحْبَا الشَّعْلَبُونِي، 34 وَأَبْنَاءُ هَاشِمِ الْجَزُونِي، وَيُونَاتَانُ بْنُ شَاغَايَ الْهَرَارِي، 35 وَأَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِي، وَالْيَقَالُ بْنُ أُوْرَ، 36 وَحَافِرُ الْمَكِيرَاتِي، وَأَخِيَا الْقَلُونِي، 37 وَحَصْرُ الْكَرْمَلِي، وَنَعْرَايُ بْنُ أَرْبَايَ، 38 وَيُؤْيُئِيلُ أَخُو نَاتَانَ، وَمِيحَارُ بْنُ هَجْرِي، 39 وَصَالِقُ الْعَمُونِي، وَتَحْرَايُ الْبَيْدِرُونِي حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرْوِيَّةَ، 40 وَعَوَيْرَا الْبَيْثْرِي، وَجَارِبُ الْبَيْثْرِي، 41 وَأُوْرِيَا الْحَنِي، وَزَابَادُ بْنُ أَحْلَايَ، 42 وَعَوَدِينَا بْنُ شِيْزَا الرَّأُوْبِيْنِي زَعِيمُ الرَّأُوْبِيْنِيْنَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ جُنْدِيًّا، 43 وَحَاثَانُ ابْنُ مَعْكَةَ، وَيُوشَافَاظُ الْمَنِّي، 44 وَعَوَزِيَا الْعَشْتَرُوتِي، وَسَامَاغُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوْتَامَ الْعَرُوعِيرِي، 45 وَيُودِيْعِيئِيلُ وَيُوحَا ابْنَا شِمْرِي مِنْ تَيْصَ، 46 وَأِيلِيئِيلُ مِنْ مَحْوِيمَ، وَيَرْبِيَايُ وَيُوشُوْيَا ابْنَا أَلْتَمَ، وَيَمَّةُ الْمُوَابِي، 47 وَأِيلِيئِيلُ وَعُوْبِيدُ وَيَعْسِيئِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا.

المحاربون المنضمون إلى داود في صقلع

12

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرَّجَالِ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى دَاوُدَ وَهُوَ مُخْتَبِيءٌ مِنْ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ، وَهُمْ أَبْطَالُ حَرْبٍ 2 بَارِعُونَ فِي رَمِي السَّهَامِ وَالْقَسِيِّ وَالْحِجَارَةِ بِالْمَقَالِيْعِ، إِنْ يَأْتِيْدُ الْيَسْرَى أَوْ الْيَدِ الْيَمْنَى عَلَى السَّوَاءِ، وَجَمِيْعُهُمْ مِنْ أَقْرِبَاءِ شَاوُلَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. 3 وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِمْ أَخِيْعَزْرُ ثُمَّ يُوَأَشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجِيْعِي، وَيَزُوئِيلُ وَقَالْتُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَبِرَاحَةَ وَيَاهُو الْعَنَاثُونِي، 4 وَيُوشَمْعِيَا الْجِيْعُونِي أَحَدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِيْنَ وَقَائِدُهُمْ، وَيَرْمِيَا وَيَحْزِيئِيلُ وَيُوحَاثَانُ وَيُوزَابَادُ مِنْ جَدِيْرَةَ، 5 وَوَالْعُوْزَايُ وَيَرْيَمُوْثُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَقَطِيَا مِنْ حُرُوفَ، 6 وَأَلْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوعَزْرُ وَيَشْبَعَامُ مِنْ عَشِيْرَةِ قُوْرَحَ، 7 وَيُوعِيْلُهُ وَزَبِيْدِيَا ابْنَا يَرْوَحَامَ مِنْ جَدُوْرَ. 8 وَمِنْ أَبْطَالِ الْحَرْبِ رِجَالُ الْجَيْشِ مِنَ الْجَادِييْنَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي الْقَلْعَةِ مِمَّنْ بَرَعُوا فِي اسْتِعْمَالِ الثَّرُوسِ وَالرَّمَاكِ وَوَجُوْهُهُمْ كَوَجُوْهِ الْأَسْوَدِ، وَسَرْعَتُهُمْ كَسَرْعَةِ ظِيَاءِ الْحِيَالِ. 9 عَاَزْرُ وَكَانَ رَيْسًا لَهُمْ، وَعُوْبِيْدِيَا الثَّانِي، وَالْيَايَبُ الثَّلَاثِي، 10 وَمِشْمَتَةُ الرَّابِعِ، وَيَرْمِيَا الْخَامِسُ، 11 وَعَوْتَايُ السَّادِسُ، وَأِيلِيئِيلُ السَّابِعُ، 12 وَيُوحَاثَانُ الثَّامِنُ، وَالزَّابَادُ التَّاسِعُ، 13 وَيَرْمِيَا الْعَاشِرُ، وَمَخْبَبَايُ الْحَادِي عَشَرَ. 14 وَجَمِيْعُهُمْ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَقَادَةُ فِي الْجَيْشِ، فَكَانَ الْكِبَارُ مِنْهُمْ قَادَةَ الْوَفِ، وَالصَّغَارُ قَادَةَ مِيَاتٍ. 15 وَقَدْ عَبَرُوا نَهْرَ الْأَرْدَنِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ مِنَ السَّنَةِ فِي مَوْسِمِ قَيْصَانِيهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الْأُوْدِيَةِ شَرْقِي النَّهْرِ وَغَرْبِيَّةَ.

المنضمون إلى داود في الحصن

16 وَأَتَوَقَدُ عَلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي الْحِصْنِ قَوْمٌ مِنْ سِبْطِي بَنِيَامِينَ وَيَهُودَا 17 فَخَرَجَ دَاوُدُ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لِتُسَاعِدُونِي، فَإِنَّ قَلْبِي يَتَّحِدُ مَعَكُمْ؛ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ مُزْمَعِينَ عَلَى تَسْلِيمِي لِعَدُوِّي مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ جَنِيْتُهُ فَإِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا يَرَى وَيُنْصِفُ». 18 فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى عَمَّاسَايَ الَّذِي أَصْبَحَ فِي مَا بَعْدَ قَائِدِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ: «إِنَّنَا رِجَالُكَ يَا دَاوُدَ، وَنَحْنُ مَعَكَ يَا ابْنَ يَسَى. سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِنَاصِرِيكَ، لِأَنَّ إِلَهَكَ هُوَ مَعِينُكَ». فَرَحَّبَ بِهِمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ فِي جَيْشِهِ. 19 وَأَنْضَمَّ إِلَى دَاوُدَ بَعْضُ رِجَالِ مَنَسَى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِيْنِييْنَ الَّذِينَ تَأَلَّبُوا لِمُحَارَبَةِ شَاوُلَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَرَكَ فِي الْمَعْرَكَةِ لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِيْنِييْنَ تَدَاوَلُوا فِي أَمْرِهِ وَخَافُوا أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَيْهِمْ لِيَحْظِيَ بِرِضَى شَاوُلَ، فَأَبْعَدُوهُ عَنِ الْمَعْرَكَةِ. 20 وَفِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ إِلَى صِقْلَعِ انْضَمَّ إِلَيْهِ مِنْ رِجَالِ مَنَسَى: عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيُدِيْعِيئِيلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيَهُو وَصِلْتَايُ، وَقَدْ كَانُوا قَادَةً عَلَى الْوَفِ مِنْ جُنُودِ سِبْطِ مَنَسَى. 21 وَقَدْ أَسْعَفُوا دَاوُدَ فِي حَرْبِهِ مَعَ الْعَزَاةِ الْعَمَالِقَةَ لِأَنَّهُمْ جَمِيْعًا رِجَالُ حَرْبٍ أَشِدَاءُ وَكَانُوا قَادَةً فِي الْجَيْشِ. 22 وَوَادَتْ نَقَاطِرُ الرَّجَالِ لِلانْضِمَامِ إِلَى دَاوُدَ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، أَصْبَحَ لَدَيْهِ جَيْشٌ عَظِيمٌ قَوِيٌّ.

عدد محاربي داود

23 وَهَذَا إِحْصَاءُ بِالْجُنُودِ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ لِيُحَوَّلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ وَعَدِّ الرَّبِّ. 24 مِنْ سَيْطِ يَهُودَا: سِتَّةُ آلَافٍ وَتَمَانِي مِئَّةٍ جُنْدِيٍّ مِنْ حَمَلَةِ الْأَثْرَاسِ وَالرَّمَّاحِ. 25 مِنْ سَيْطِ شِمْعُونَ: سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ. 26 مِنْ سَيْطِ لَأوِي: أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. 27 مِنْ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ: الْقَائِدُ يَهُوِيَادَاعُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ. 28 وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ أَيْضًا صَادُوقُ الْمُقَاتِلِ الْجَبَّارُ مَعَ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ قَائِدًا مِنْ أَقْرِبَائِهِ. 29 وَمِنْ سَيْطِ بَنِيَامِينَ أَقْرِبَاءَ شَاوُلَ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ، أَمَّا أَكْثَرِيَّةُ سَيْطِ بَنِيَامِينَ فَظَلُّوا مُوَالِينَ لِشَاوُلَ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ. 30 وَمِنْ سَيْطِ أَقْرَابِهِمْ: عِشْرُونَ أَلْفًا وَتَمَانِي مِئَةٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ الْمَشْهُورِينَ بَيْنَ عَشَائِرِ قَبِيلَتِهِمْ. 31 وَمِنْ نِصْفِ سَيْطِ مَنَسَّى: ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ اخْتِيرُوا بِالتَّعْيِينِ لِيَذْهَبُوا وَيُنْصَبُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. 32 وَمِنْ سَيْطِ يَسَّاكَرَ، مِنْ ذَوِي الْخَبْرَةِ وَالْحِكْمَةِ فِي سِيَاسَةِ شُؤْنِ إِسْرَائِيلَ: مِئَتَانِ مِنَ الرُّؤَسَاءِ مَعَ أَقْرِبَائِهِمُ الَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ. 33 وَمِنْ سَيْطِ زَبُولُونَ: خَمْسُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْمُخْلِصِينَ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْحَرْبِ بِكُلِّ أَصْنَافِ الْأَسْلِحَةِ. 34 وَمِنْ سَيْطِ نَفْتَالِي: أَلْفٌ قَائِدٌ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالْأَثْرَاسِ وَالرَّمَّاحِ. 35 وَمِنْ سَيْطِ دَانَ: ثَمَانِيَّةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْمَعَارِكِ. 36 وَمِنْ سَيْطِ أَشِيرَ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُجَدِّدِينَ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْمَعَارِكِ. 37 وَمِنْ سَيْطِ رَأوْبِيْنَ وَجَادَ وَنِصْفِ سَيْطِ مَنَسَّى: مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْقِتَالِ بِجَمِيعِ أَصْنَافِ الْأَسْلِحَةِ، قَدَمُوا مِنْ شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. 38 وَوَقَدْ انْضَمَّ رِجَالُ الْحَرْبِ هَؤُلَاءِ بِنِيَّةِ خَالِصَةٍ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِيُنْصَبُوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، مُتَازِرِينَ بِذَلِكَ مَعَ بَقِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ تَوَافَدُوا بِكُلِّ وِلَايَةٍ لِيُنَايَعُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، 39 وَمَكَتُوا مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَحْتَقِلُونَ أَكْلِينَ شَارِبِينَ مِمَّا أَعَدَّهُ لَهُمْ أَقْرِبَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 40 كَمَا شَارَكَ فِي اسْتِضَافَتِهِمْ عَشَائِرُ الْأَسْبَاطِ الْقَرِيبَةِ حَتَّى يَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ مُحْمِلِينَ حَمِيرَهُمْ وَجِمَالَهُمْ وَبِغَالَهُمْ وَبِقَرَهُمْ بِالْخُبْزِ وَالذَّقِيقِ وَاللَّبْنِ وَالزَّرْبِيبِ وَالْخَمْرَ وَالزَّرِيْتَ. كَمَا جَاءُوا بِأَعْدَادٍ وَفِيرَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ لِلدَّبْحِ، لِأَنَّ الْفَرَحَ عَمَّ إِسْرَائِيلَ.

نقل تابوت العهد من يعاريم

13

وَتَدَاوَلَ دَاوُدُ مَعَ كُلِّ قَادَةِ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ، 2 وَقَالَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ طَابَ لَكُمْ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ الرَّبِّ، فَلْتَنْبَعَثْ إِلَى بَقِيَّةِ إِخْوَتِنَا الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الْقَاطِنِينَ مَعَهُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَمَرَاعِيهِمْ لِيَجْتَمِعُوا هُنَا، 3 حَتَّى تُرْجِعَ تَابُوتَ إِلَهِنَا، لِأَنَّنا أَهْمَلْنَا طَلِبَ الْمَشُورَةِ بِوَأَسِطَّتِهِ مِنْذُ أَيَّامِ شَاوُلَ». 4 فَقَالَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لِنَفْعَلْ ذَلِكَ». لِأَنَّ الْأَمْرَ لَاقَى اسْتِحْسَانًا لَدَيْهِمْ. 5 وَحَشَدَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حُدُودِ نَهْرِ شِيحُورٍ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ لِيَنْقَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. 6 وَأَنْطَلَقَ دَاوُدُ فِي طَلِيعَةِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، لِيُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي دُعِيَ عَلَيْهِ بِاسْمِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. 7 وَأَخَذُوا التَّابُوتَ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ وَوَضَعُوهُ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ يَسُوقُهَا عِزًّا وَأَخْبِيو. 8 وَرَاحَ دَاوُدُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ يَحْتَقِلُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ اعْتِرَازٍ رَاقِصِينَ وَمُغَنِّينَ وَعَازِفِينَ عَلَى عِيدَانِ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَاقٍ.

موت عِزَّا

9 وَعِنْدَمَا بَلَغُوا كِيدُونَ نَعَثَرَتِ النَّيْرَانُ، فَمَدَّ عِزَّا يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِالتَّابُوتِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ السُّقُوطِ، 10 فَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ غَضَبُ الرَّبِّ وَأَمَاتَهُ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، وَهَكَذَا هَلَكَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. 11 فَاعْتَنَظَ دَاوُدُ لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ انْصَبَ عَلَى عِزَّا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ قَارِصَ عِزَّا (وَمَعْنَاهُ: اقْتِحَامُ عِزَّا) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 12 وَاعْتَرَى دَاوُدَ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ أُحْضِرُ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَى؟»

وضع التابوت في بيت عوبيد أدوم

13 ولم يقل داود تابوت الرب إليه إلى مدينة داود، بل أودعه بيت عوبيد أدوم الحبي. 14 ومكث التابوت في بيت عوبيد أدوم ثلاثة أشهر، بارك الرب في أثنائها بيت عوبيد أدوم وكل ما له.

داود وحيرام ملك صور

14

وأرسل حيرام ملك صور إلى داود وقدأ، صحب معه بنائين وتجارين محملين بخشب أرز، ليبنوا له قصرأ. 2 فأدرك داود أن الرب قد ثبت دعائم ملكه على إسرائيل، لأن مملكته ازدادت رفعة من أجل شعبه إسرائيل.

أبناء داود

3 وفي أورشليم تزوج داود من نساء أنجب له أبناء وبنات. 4 وهذه أسماء الأبناء الذين ولدوا له في أورشليم: شموغ وشوياب وناتان وسليمان، 5 ويوحار وأليشوغ وألفالط، 6 وتوجه ونافج ويافيع، 7 وألشمع وبعلياداع وأليفلط.

انتصارات داود

8 ولما سمع الفلسطينيون أن داود ملك على إسرائيل، حسدوا قواتهم ليأسروه. وحين بلغ داود ذلك خرج للقائهم. 9 فجاء الفلسطينيون إلى وادي الرقائين وانتشروا فيه. 10 فسأل داود الرب: «هل أهاجم الفلسطينيين فتتصرني عليهم؟» فأجاب الرب: «هاجمهم فأتصرك عليهم». 11 فتوجه داود إلى بعل فراصيم وهزمهم هناك. وقال داود: «قد اقتحم الرب أعدائي كاقترحام المياه المندفقة». لذلك دعي اسم ذلك المكان بعل فراصيم (ومعناه: سيد الاقترحام). 12 وأخلف الفلسطينيون وراءهم أصنامهم، فأمر داود بجمعها وإحراقها بالنار. 13 ثم عاد الفلسطينيون واحششوا في وادي الرقائين. 14 فاستشار داود الله، فقال له الله: «لا تهاجمهم مباشرة، ولكن دُر حولهم وهاجمهم من عند أشجار البلسم. 15 وعندما تسمع وقع خطوات فوق رؤوس الأشجار، خض القتال، لأن الله يقدّمك للقضاء على قوات الفلسطينيين. 16 فنقد داود أوامر الرب، وقضى على قوات الفلسطينيين من جيعون إلى جازر. 17 فداع اسم داود في كل البلاد، وجعل الرب هيبته تطعى على جميع الأمم».

الاحتفال بنقل التابوت إلى أورشليم

15

وسيد داود لنفسه قصورا في مدينة داود، وجهر خيمة ليضع فيها تابوت الله. 2 ثم قال داود: «لا يحق لأحد أن يحمل تابوت الله سوى اللاويين، لأن الرب قد اختارهم لحمل التابوت والقيام على خدمته إلى الأبد». 3 واستدعى داود كل إسرائيل إلى أورشليم للاحتفال بإصعاد تابوت الرب إلى الموضع الذي أعدّه له. 4 فجمع داود بني هرور واللاويين، 5 فجاء من بني قهات مئة وعشرون لاوياً وعلى رأسهم أورينيل. 6 ومن بني مري مئتان وعشرون لاوياً وعلى رأسهم عسايأ. 7 ومن بني جرشوم مئة وثلاثون لاوياً وعلى رأسهم يوينيل. 8 ومن بني أليصافان مئتان لاوياً وعلى رأسهم شمعيأ. 9 ومن بني حبرون ثمانون لاوياً وعلى رأسهم إيلينيل. 10 ومن بني عزينيل مئة واثنان عشر وعلى رأسهم عميناداب. 11 واستدعى داود أيضاً صادق وأبياتار الكاهنين ورؤساء اللاويين: أورينيل وعسايأ ويوينيل وشمعيأ وإيلينيل وعميناداب. 12 وقال لهم: «أنتم رؤساء بيوت اللاويين، فطهروا مع بقية إخوتكم اللاويين لتنتقلوا تابوت الرب إله إسرائيل إلى الموضع الذي جهزته له، 13 لأن الرب إلهنا قد غضب علينا في المرة السابقة، لأنكم لم تكونوا موجودين لنقل التابوت، ولأننا لم نستشر الرب في كيفية القيام بمراسيم نقله». 14 فطهر الكهنة واللاويون

اسْتَعْدَاداً لِنَقْلِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، 15 وَحَمَلَهُ اللَّوِيِّونَ بِعِصِيٍّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ، بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ مُوسَى كَمَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ.

اختيار الموسيقين

16 وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يُعَيِّنُوا مِنْ بَيْنِهِمُ الْمُغَنِّينَ الْعَازِفِينَ عَلَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ لِيُرْتَلُوا وَيَعْرِفُوا فَرَحِينَ بِأَصْوَاتِ عَالِيَةٍ. 17 فَعَيَّنَ رُؤَسَاءُ اللَّوِيِّينَ هَيْمَانَ بْنَ يُوئِيلَ وَقَرِيْبَهُ آسَافُ بْنُ بَرَخِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِيثَانَ بْنَ فُوشِيَّا. 18 وَتَلَاهُمُ فِي الْمَرْتَبَةِ مِنْ أَقْرَبَائِهِمْ بَنِي مَرَارِي: زَكَرِيَّا وَبَيْنُ وَيَعْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعَنِيَّ وَأَلْيَابُ وَبَنَيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَأَلِفَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدُ أُدُومَ وَيَعِيئِيلُ مِنْ حُرَّاسِ أَيْبَابِ الْخِيْمَةِ. 19 وَقَامَ هَيْمَانُ وَآسَافُ وَإِيثَانُ بِالْعَزْفِ عَلَى الصُّنُوجِ النُّحَاسِيَّةِ. 20 كَمَا تَشَكَّلَتْ فِرْقَةٌ لِنَرْدٍ عَلَيْهِمْ مِنْ زَكَرِيَّا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعَنِيَّ وَأَلْيَابُ وَمَعْسِيَا وَبَنَيَا الْعَازِفِينَ عَلَى الرَّبَابِ. 21 وَأَخَذَ كُلُّ مَنْ مَتْنِيَا وَأَلِفَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدُ أُدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعَزْرِيَّا الْعَازِفِينَ عَلَى الْعِيدَانِ فِي الْفِيَادَةِ عِنْدَ غِنَاءِ الْقَرَارِ. 22 وَكَانَ كَنْثِيَا رَئِيساً لِلْمُوسِيقِيِّينَ اللَّوِيِّينَ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيراً فِي الْمُوسِيقَى. 23 وَتَمَّ اخْتِيَارُ بَرَخِيَا وَأَلْقَانَةَ لِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ. 24 وَالْكَهَنَةُ شَبْنِيَا وَيُوشَافَاظُ وَنَنْثِيئِيلُ وَعَمَاسَايَ وَزَكَرِيَّا وَبَنَيَا وَالْيَعَزَّرُ لِلنَّفْحِ بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ. أَمَّا عُوبِيدُ أُدُومَ وَيَحِييَ فَقَدْ عَيَّنَا أَيْضاً لِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ.

داود يرقص أمام التابوت

25 وَهَكَذَا تَوَجَّهَ دَاوُدُ وَشِيُوخُ وَرُؤَسَاءُ الْأَلُوفِ لِإِحْضَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدِ أُدُومَ بِاحْتِفَالٍ بَهِيحٍ. 26 وَإِذْ أَعَانَ اللَّهُ اللَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ دَبَحُوا سَبْعَةَ عَجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. 27 وَارْتَدَى دَاوُدُ وَكُلُّ اللَّوِيِّينَ حَامِلُو التَّابُوتِ وَالْمُغَنُّونَ وَكَنْثِيَا قَائِدُ الْغِنَاءِ وَالْمُوسِيقِيُّونَ جُوبًا مِنْ كَثَّانَ، كَمَا لَيْسَ دَاوُدُ أَيْضاً أُفُوداً مِنْ كَثَّانَ. 28 وَهَكَذَا احْتَقَلَ جَمِيعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ بِإِحْضَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ هَاتِفِينَ بِفَرَحٍ وَتَافِحِينَ بِالْأَبْوَاقِ النُّحَاسِيَّةِ وَالْأَصْوَارِ، وَعَازِفِينَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ.

29 وَعِنْدَمَا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ فَشَاهَدَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَقْفُزُ، فَازْدَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

المحركات والموسيقى

16

ثُمَّ أَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ، وَوَضَعُوهُ فِي وَسْطِهَا وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامٍ لِلَّهِ. 2 وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ وَدَبَائِحِ السَّلَامِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ. 3 وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَسَائِرِ الْحَاضِرِينَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ.

4 وَعَيَّنَ دَاوُدُ عَدَدًا مِنَ اللَّوِيِّينَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَلِرَفْعِ التَّضَرُّعَاتِ وَتَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالنَّسِيحِ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 5 وَجَعَلَ آسَافُ رَئِيساً عَلَيْهِمْ وَزَكَرِيَّا مُعَاوِناً لَهُ، وَكَانَ يَعِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَمَتْنِيَا وَأَلْيَابُ وَبَنَيَا وَعُوبِيدُ أُدُومَ وَيَعْرِيئِيلُ يَعْرِفُونَ عَلَى الرَّبَابِ وَالْأَعْوَادِ، أَمَّا آسَافُ فَكَانَ يَعْرِفُ عَلَى الصُّنُوجِ. 6 فِي حِينِ كَانَ بَنَيَا وَيَحْرِيئِيلُ الْكَاهِنَانِ يَنْفُخَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِماً أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ.

مزمور داود في الامتنان

7 وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يُسَبِّحُ فِيهَا الرَّبُّ بِالْغِنَاءِ (فِي الْخِيْمَةِ) وَقَدْ عَهَدَ دَاوُدُ بِذَلِكَ إِلَى آسَافَ وَرَفَاقِهِ: 8 قَدِّمُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ؛ ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بِأَفْعَالِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ. 9 غَنُّوا لَهُ؛ اشْدُوا لَهُ؛ حَدِّثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. 10 تَبَاهَوْا بِاسْمِهِ الْفُدُوسَ، لِنَفْرَحَ قُلُوبُ طَالِبِي الرَّبِّ. 11 اظْلُبُوا الرَّبَّ وَفُوتَهُ؛

الْتَمِسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. 12 اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، مُعْجَزَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا 13 يَا دَرِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ 14 هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَحْكَامُهُ تَمَلُّ الأَرْضَ كُلَّهَا 15 لَمْ يَنْسَ عَهْدَهُ قَطُّ وَلَا وَعْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَى أَلْفِ حِيلٍ، 16 العَهْدَ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ؛ وَالْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِإِسْحَاقَ 17 ثُمَّ تَبَّهَ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً؛ وَلِإِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا 18 قَائِلًا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ نَصِيبَ مِيرَاثٍ لَكُمْ 19 إِذْ كَانُوا قَلَّةً بَعْدُ؛ نَفَرًا ضَعِيفًا مُتَعَرِّبِينَ فِي الأَرْضِ. 20 مُتَنَقِّلِينَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى 21 قَلِمَ يَدْعُ أَيُّ إِسْنَانٍ يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَيَبِّخَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ 22 قَائِلًا: لَا تَمَسُّوا مَسْحَانِي، وَلَا تُؤْذُوا أُنْيَابِي.

23 عَنُوا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ شُعُوبَ الأَرْضِ، خَبَرُوا بِخَلَاصِهِ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ. 24 أَعْلَنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الأُمَمِ؛ وَعَجَائِبُهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُلِّهَا 25 فَإِنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِكُلِّ حَمْدٍ. هُوَ مَرْهُوبٌ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الِالْهَةِ. 26 لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الأُمَمِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ. 27 الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ، وَالقُوَّةُ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ. 28 قَدَّمُوا لِلرَّبِّ يَاجْمِيعِ الشُّعُوبِ.. قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. 29 قَدَّمُوا لِلرَّبِّ الْمَجْدَ الْوَاجِبَ لِاسْمِهِ، أَحْضَرُوا تَقْدِيمَةً وَتَعَالَوْا وَامْتَلُوا فِي حَضْرَتِهِ، اسْجُدُوا لَهُ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. 30 ارْتَعِدِي أَمَامَهُ يَأْكُلُ الأَرْضَ، هُوَذَا الأَرْضُ قَدْ اسْتَقَرَّتْ نَائِبَةً. 31 لِيَتَفَرَّحَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجَ الأَرْضُ وَلِيَدْعُ بَيْنَ الأُمَمِ أَنْ الرَّبَّ قَدْ مَلَكَ. 32 لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا يَحْوِيهِ، لِيَتَهَلَّلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ. 33 عَدْنِيذٍ تَتَرْتَمُ أَشْجَارُ الْعَابَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُدِينِ الأَرْضَ. 34 أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ. 35 قُولُوا: أَنْقَذَنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْ شَمَلَنَا مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ وَخَلَّصْنَا فَرَفَعِ الشُّكْرَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ وَتَفَخَّرْ بِسَيِّحِكَ. 36 مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ. فَأَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ»، وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

خدام التابوت وحراسه

37 وَكَلَّفَ دَاوُدَ أَسَافَ وَرَفَائِقَهُ بِالْقِيَامِ بِالْخِدْمَةِ اليَوْمِيَّةِ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، 38 وَعَهْدَ إِلَى عُوبِيدِ أَدُومَ بْنِ يَدِيئُونَ وَحُوسَةَ وَرَفَائِقِهِمُ النَّمَانِيَّةِ وَالسَّنِّيْنَ بِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ. 39 وَأَوْكَلَ إِلَى صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَرَفَائِقِهِ الْكَهَنَةَ خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ الْقَدِيمِ الْقَائِمِ عَلَى مُرْتَفَعَةٍ جَبْعُونَ، 40 لِيُؤَرِّبُوا عَلَى مَدَبِحِ الْمُحْرِقَةِ قَرَابِينَ لِلرَّبِّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، كَمَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. 41 وَأَضَافَ إِلَيْهِمْ هَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ وَسَائِرَ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيَمْجُدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ. 42 فَكَانَ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ يَنْفَخَانِ بِالْأَبُوقِ وَيَعْرِفَانِ عَلَى الصُّنُوجِ وَسِوَاهَا مِنْ آلَاتِ غِنَاءٍ لِلَّهِ، كَمَا قَامَ أَبْنَاءُ يَدُوثُونَ بِالحِرَاسَةِ. 43 ثُمَّ أُتِّلِقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَادَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ.

داود يعزم على بناء الهيكل وتحذير الرب له

17

وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ الْمَقَامُ بِدَاوُدَ فِي قَصْرِهِ قَالَ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «أَنَا أَسْكُنُ فِي قَصْرِ مَبْنِيِّ مِنْ خَشَبِ الأَرزِ بَيْنَمَا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ لَا يَزَالُ فِي خِيْمَةٍ». 2 فَأَجَابَ ثَانَانُ: «اصْنَعْ مَا يُحَدِّثُكَ بِهِ قَلْبُكَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». 3 وَلكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَاطَبَ الرَّبُّ ثَانَانَ: 4 «تَوَجَّهْ إِلَى دَاوُدَ عَبْدِي وَبَلِّغْهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَبْنِي لِي بَيْتًا، 5 فَإِنَّا لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ أَنْ أُخْرِجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَنْتَقُلُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكِنٍ إِلَى مَسْكِنٍ. 6 فَهَلْ فِي أَثْنَاءِ مُرَافَقَتِي لِإِسْرَائِيلَ طَالِبْتُ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَحَدَ فُضَاتِهِمُ الَّذِينَ أُوكَلْتُ إِلَيْهِمْ رِعَايَةَ شَعْبِي، قَائِلًا: لِمَذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ خَشَبِ الأَرزِ؟»

7 وَالْآنَ هَذَا مَا تَقُولُهُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: لَقَدْ اخْتَرْتُكَ مِنَ الْمَرْبُضِ مِنْ وَرَاءِ الأَعْتَامِ لِأَجْعَلَكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، 8 وَرَافَقْتُكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَأَقْنَيْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ اسْمَكَ يَتَعَظَّمُ مِثْلَ عُظْمَاءِ الأَرْضِ، 9 وَخَصَّصْتُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضًا يَسْتَقَرُّ فِيهَا، فَاسْتَوطنَهَا لَا يَنْزَحِرُ مِنْهَا. وَلَمْ يَكُنْ فِي وَسْعِ أَبْنَاءِ الإِثْمِ اضْطِهَادُهُ كَمَا حَدَّثَ سَاقِفًا.

وعد الرب لداود

10 وَاَمْتَدُّ أَنْ أَقْمَتُ فُضَاهَا يَحْكُمُونَ شَعْبِي. لَقَدْ قَهَرْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ؛ وَالْآنَ أَخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ سَيَجْعَلُ ذُرِّيَّتَكَ مَلُوكًا لِإِسْرَائِيلَ. 11 فَعِنْدَمَا يَحِينُ الْأَوَانُ لِيَتَلَحَّقَ بِأَبَائِكَ، أَخْتَارُ مِنْ بَعْدِكَ ابْنًا مِنْ نَسْلِكَ لِيَخْلُقَكَ، وَأُرْسِخُ مَمْلَكَتَهُ. 12 وَهُوَ الَّذِي يُشِيدُ لِي بَيْتًا، وَأَنَا أُرْسِخُ عَرْشَهُ إِلَى الْأَبَدِ. 13 أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَنْ أَحْرِمَهُ مِنْ رَحْمَتِي كَمَا حَرَمْتُ مِنْهَا شَاوُلَ، 14 بَلْ أَثْبِتُهُ فِي بَيْتِي وَمَلْكَوْتِي، وَلَا يَنْزِعُ عَرْشَهُ إِلَى الْأَبَدِ». 15 فَأَبْلَغَ نَاتَانُ دَاوُدَ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ فِي الرُّؤْيَا بِحَدِّافِيرِهِ.

صلاة داود

16 فَمَثَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَمَا هِيَ مَكَانَةُ عَائِلَتِي، حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمُسْتَوَى؟ 17 وَكَأَنَّ مَا اسْبَعْتَهُ عَلَيَّ قَلَّ فِي عَيْنَيْكَ، فَتَحَدَّثْتَ عَنِّي عَنْ مُسْتَقْبَلِ ذُرِّيَّةِ عَيْدِكَ، وَعَامَلْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ وَكَأَنَّيَ أَعْظَمُ الرِّجَالِ شَأْنًا! 18 أَفَمَاذَا يُمَكِّنُ لِدَاوُدَ عَيْدِكَ أَنْ يُضَيِّفَ مِنْ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ لَكَ عَلَى مَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ، وَأَنْتَ تُعْرِفُ عَيْدَكَ عَلَى حَقِيقَتِهِ؟ 19 يَا رَبُّ، لَقَدْ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعِظَائِمِ مِنْ أَجْلِ عَيْدِكَ وَيَمْفُتْضَى إِرَادَتِكَ لِشُعْلِينَ عَجَائِبِكَ. 20 يَا رَبُّ لَيْسَ لَكَ تَضْيِيرٌ وَلَا إِلَهٌ سِوَاكَ يَمْوجِبُ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا. 21 وَأَيُّهُ أُمَّةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ الَّتِي خَرَجْتَ بِنَفْسِكَ لِتَقْتَدِيهَا، لِتُدْبِعَ اسْمَكَ بِفَضْلِ مَا تُجْرِيهِ مِنْ آيَاتٍ وَعَجَائِبٍ مَذْهَلَةٍ، إِذْ طَرَدْتَ أُمَّةً مِنْ أَمَامِهِمْ، بَعْدَ أَنْ اقْتَدَيْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، 22 وَجَعَلْتَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَصِرْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. 23 وَالْآنَ يَا رَبُّ لِيَتِمَّ وَعَدُّكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ عَيْدَكَ وَذُرِّيَّتَهُ، وَحَقَّقَهُ كَمَا تَعَهَّدْتَ. 24 وَلِيُثَبِّتَ اسْمَكَ وَيَتَعَظَّمَ إِلَى الْأَبَدِ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ حَقًّا اللَّهُ مَعْبُودُ إِسْرَائِيلَ، وَلَتَنْدُمَ ذُرِّيَّةُ عَيْدِكَ أَمَامَكَ، 25 لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي أَعْلَنْتَ لِي عَزْمَكَ عَلَى تَثْبِيتِ ذُرِّيَّتِي عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ، لِهَذَا ارْتَأَى عَيْدُكَ أَنْ يَنْضَرَعَ إِلَيْكَ مُصْلِيًا. 26 نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَيْدَكَ بِإِعْدَاقٍ كُلِّ هَذَا الْخَيْرِ عَلَيْهِ. 27 لَقَدْ ارْتَضَيْتَ أَنْ تُبَارِكَ ذُرِّيَّةَ عَيْدِكَ فَتُظَلَّ مَائِلَةً أَمَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ مَنْ بَارَكَتَهُ يَا رَبُّ تَمَكَّنَتْ بَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ مَدَى الدَّهْرِ».

انتصارات داود

18

وَبَعْدَ ذَلِكَ هَرَمَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَاسْتَوْلَى عَلَى جَبْتٍ وَضِيَاعِهَا مِنْهُمْ. 2 وَوَقَهَرَ الْمُوَابِيئِينَ وَاسْتَعْبَدَهُمْ، فَصَارُوا يُؤَدُّونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. 3 وَهَاجَمَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِفِرْضِ سُلْطَنِيَّةِ عَيْدِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، 4 وَاسْتَوْلَى دَاوُدُ عَلَى أَلْفِ مَرْكَبَةٍ مِنْ مَرْكَبَاتِهِ، وَأَسْرَسَ سَبْعَةَ أَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَرَقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ. وَلَمْ يُبْقِ لِنَفْسِهِ سِوَى مِئَةِ مَرْكَبَةٍ. 5 وَعِنْدَمَا أَسْرَعَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ قَتَلَ دَاوُدُ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ، 6 وَأَقَامَ حَامِيَّةً فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، فَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ خَاضِعِينَ لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَ. 7 وَغَنِمَ دَاوُدُ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ يَحْمِلُهَا ضَبَّاطُ هَدَدَ عَزَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، 8 كَمَا نَقَلَ كَمِيَّةً هَائِلَةً مِنَ النُّحَاسِ مِنْ مَدِينَتِي طَبْحَةَ وَخُونَ مَدِينَتِي هَدَدَ عَزَرَ فَعَمِلَ مِنْهَا سُلَيْمَانُ بَرَكَةَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمِدَةَ وَأَيَّةَ النُّحَاسِ.

9 وَعِنْدَمَا عَلِمَ ثُوغُو مَلِكِ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ دَحَرَ جَيْشَ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، 10 أَرْسَلَ هُدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ مُحْمَلًا بِهَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ، لِيُهَيِّئَهُ وَيُبَارِكَهُ، لِأَنَّهُ هَرَمَ هَدَدَ عَزَرَ، إِذْ إِنَّ هَدَدَ عَزَرَ كَانَ دَائِمًا يَسُنُّ عَلَيْهِ حُرُوبًا. 11 فَخَصَّصَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ هَذِهِ الْهَدَايَا مَعَ كُلِّ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ مِمَّا غَنِمَهُ مِنَ الْأُمَمِ كَالْأَدُومِيِّينَ وَالْمُوَابِيئِينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَمَالِيْقَ. 12 وَقَضَى أَيْشَائِي ابْنُ صَرُويَّةٍ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْجِ، 13 وَأَقَامَ حَامِيَّةً مِنْ جُنُودِهِ فِي بِلَادِ أَدُومَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ خَاضِعِينَ لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ

دَاوُدَ أَيُّمَا تَوَجَّهَ. 14 وَمَلِكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ فَعَدَلَ بَيْنَ شَعْبِهِ وَأَصَفَ. 15 وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً، 16 وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيصُوبَ وَأَيِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاتَارَ كَاهِنَيْنِ، وَسُوشَا أَمِينُ سِرِّ الْمَلِكِ، 17 وَبَنَيَا بْنُ يَهُويَادَاعَ رَئِيسَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ. أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا يَتَوَلَّوْنَ مَنَاصِبَ كِبَارَ الْمُوظَّفِينَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ.

الحرب ضد العمونيين

19

وَمَا لَيْتَ أَنْ مَاتَ نَاحَاشُ مَلِكُ عَمُونَ، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ. 2 فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأُبَدَّ أَنْ أَبْدِيَ نَحْوَ حَائُونَ بْنِ نَاحَاشَ كُلَّ تَلَطُّفٍ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَفْدًا لِيُعَزِّيَهُ فِي أَبِيهِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَصَلَ الْوَفْدُ إِلَى بِلَادِ عَمُونَ، 3 قَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَائُونَ: «أَنْظُرْ أَنْ دَاوُدَ يَسْعَى لِإِكْرَامِ وَالِدِكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى بَعَثَ إِلَيْكَ يَوْفِدَ الْمُعَزِّينِ؟ أَلَمْ يُرْسِلْهُمْ لِاسْتِكْشَافِ الْبِلَادِ، وَلِلتَّجَسُّسِ عَلَى الْأَرْضِ وَاسْتِطْلَاعِ مَدَاحِلِهَا؟» 4 فَاقْبَضَ حَائُونَ عَلَى عِيِيدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهِمُ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ، حَوْلَ عَوْرَاتِهِمْ وَأَعَادَهُمْ 5 وَعِنْدَمَا عَرَفَ دَاوُدُ يَمَا حَدَّثَ لِأَعْضَاءِ الْوَفْدِ، انْتَدَبَ مَبْعُوثِينَ لِلِقَائِهِمْ، لِأَنَّ الْحَجَلَ الْعَظِيمَ كَانَ قَدْ اعْتَرَاهُمْ. وَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «امْكُثُوا فِي أَرِيحَا رَيْثَمَا تَنْبُتُ لِحَاكِمِ تَمَّ ارْجِعُوا». 6 وَحِينَ أَدْرَكَ الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَرَوْا مَوْتِ دَاوُدَ الشَّدِيدِ، خَصَّصُوا أَلْفَ وَزْنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ لِاسْتِئْجَارِ مُرْتَزِقَةٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانٍ مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ، وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ. 7 وَهَكَذَا اسْتَأْجَرُوا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ. وَأَنْضَمَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا مَلِكُ مَعَكَةَ وَجَيْشُهُ، وَعَسَكُرُوا جَمِيعًا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَكَذَلِكَ تَقَاطَرَتْ جُيُوشُ الْعَمُونِيِّينَ مِنْ مَدِينِهِمْ إِلَى هُنَاكَ تَأْهُبًا لِلْحَرْبِ. 8 وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ بِأَبْنَاءِ الْحُسُودِ، أَرْسَلَ يُوَابَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ خَيْرَةِ مُحَارِبِيهِ. 9 فَحَرَجَ جَيْشُ الْعَمُونِيِّينَ وَأَصْطَفَى لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا تَجَمَّعَتْ بَقِيَّةُ الْجُيُوشِ بِقِيَادَةِ مُلُوكِهَا الْمُنْضَمِّينَ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ فِي الْحُقُولِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

هزيمة الحلفاء الأراميين

10 وَعِنْدَمَا شَاهَدَ يُوَابُ أَنَّ طَلَائِعَ قُوَاتِ الْعَدُوِّ تُحَاصِرُهُ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، اخْتَارَ نُخْبَةَ رِجَالِهِ الْمُحَارِبِينَ وَصَفَّهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَرَامِيِّينَ. 11 وَأَسْلَمَ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ لِقِيَادَةِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَاصْطَفُوا لِمُجَابَهَةِ الْعَمُونِيِّينَ. 12 وَقَالَ يُوَابُ لِأَبِيشَايَ: «إِنْ تَغَلَّبَ الْأَرَامِيُّونَ عَلَيَّ سُرِعْ لِنَجْدَتِي، وَإِنْ تَغَلَّبُوا عَلَيَّ أَهْبُ لِنَجْدَتِكَ». 13 فَتَسَجَّعَ وَتَقَوَّى دِفَاعًا عَنْ شَعْبِنَا وَعَنْ مَدُنِ الْهِنَا. وَكَيْصَنَعَ الرَّبُّ مَا يَطِيبُ لَهُ». 14 وَمَا إِنْ انْدَفَعَ يُوَابُ وَجَيْشُهُ لِمُحَارَبَةِ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى لَادُوا أَمَامَهُ بِالْفِرَارِ. 15 وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْعَمُونِيُّونَ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَدْ انْهَزَمُوا، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَرَجَعَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

16 وَإِذْ رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ انْدَحَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلِيِّينَ، اسْتَنْجَدُوا بِأَرَامِيِّيِّ شَرْقِيِّ النَّهْرِ، الَّذِينَ احْتَشَدُوا بِقِيَادَةِ شُوبَكِ رَئِيسِ جَيْشِ هَدَدَ عَزَرَ. 17 وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ بِذَلِكَ، جَمَعَ جَيْشَهُ وَاجْتَازَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَصَفَّ قُوَاتِهِ فِي مُوَاجَهَتِهِمْ، وَدَارَتْ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ مَعْرَكَةٌ ضَارِيَةٌ 18 تَقَهَّرَ عَلَى أَثَرِهَا الْأَرَامِيُّونَ أَمَامَ هَجْمَاتِ إِسْرَائِيلِيِّينَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ سَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ قَادَةِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُشَاةِ، كَمَا قَتَلَ شُوبَكِ رَئِيسَ الْجَيْشِ. 19 وَلَمَّا رَأَى قَادَةُ هَدَدَ عَزَرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْدَحَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلِيِّينَ عَفَدُوا مَعَ دَاوُدَ صُلْحًا وَخَضَعُوا لَهُ. وَلَمْ يَعُدِ الْأَرَامِيُّونَ يَرْغَبُونَ فِي نَجْدَةِ الْعَمُونِيِّينَ فِي مَا بَعْدُ.

الحرب ضد العمونيين

20

وَحَدَّثَ فِي نِهَايَةِ السَّنَةِ الْعَبْرِيَّةِ، فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ الْمُلُوكُ لِلْحُرُوبِ، أَنَّ يُوَابَ قَادَ قُوَاتِ جَيْشِهِ وَحَرَّبَ أَرْضَ الْعَمُونِيِّينَ وَحَاصَرَ الْعَاصِمَةَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ آنِذًا مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. وَتَمَكَّنَ

يُؤَابُ مِنْ اقْتِحَامِ رَبَّةٍ وَتَدْمِيرِهَا. 2 فَنَوَجَّهَ دَاوُدُ نَحْوَ رَبَّةٍ وَاسْتَوَلَى عَلَى تَاجِ مَلِكِهَا فَوَجَدَ وَزَنَهُ يُعَادِلُ وَزَنَةَ (نَحْوَ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا) مِنْ الذَّهَبِ وَفِيهِ حَجْرٌ كَرِيمٌ، فَنَوَجَّحَ بِهِ رَأْسَهُ، وَسَلَبَ أَيْضًا غَنَائِمَ الْمَدِينَةِ الْوُفَيْرَةِ، 3 وَفَرَضَ عَلَى أَهْلِهَا وَعَلَى بَقِيَّةِ مَدُنِ الْعَمُونِيِّينَ الْعَمَلَ بِالْمَنَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ الْحَدِيدِ وَالْفُؤُوسِ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَسَائِرُ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

4 ثُمَّ تَشَبَّتَ حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَازَرَ، فَفَقَتَلَ سَبْكَايَ الْحُوشِيَّ سَقَايَ أَحَدِ أَبْنَاءِ رَاقَا، فَذَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. 5 وَدَارَتِ مَعْرَكَةٌ ثَانِيَةً مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَفَقَتَلَ الْأَحَانَانَ بْنَ يَاعُورَ لَحْمِيَّ أَخَا جُلِّيَّاتِ الْجَبِّيِّ، وَكَانَتْ فَنَاءَهُ رُمُحُهُ كَنُوقِ النَّسَاجِينِ. 6 ثُمَّ انْدَلَعَتْ نِيرَانُ حَرْبٍ ثَالِثَةٍ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَتَّ، فَبَرَزَ أَحَدُ أَبْنَاءِ رَاقَا، عَمَلَقٌ لَهُ سِتَّةُ أَصَابِعَ فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ، 7 وَشَرَعَ يُعِيرُ إِسْرَائِيلَ، فَتَقَصَّدَى لَهُ يَهُونَاتَانِ بْنُ شِمَعَا وَقَتَلَهُ. 8 هَهُؤَلَاءِ الْعَمَالِقَةُ هُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ رَاقَا فِي جَتَّ، وَقَدْ هَلَكُوا عَلَى يَدِ دَاوُدَ وَرَجَالِهِ.

الإحصاء

21

وَتَأَمَرَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، فَأَعْرَى دَاوُدَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ. 2 فَأَمَرَ دَاوُدَ يُوَابَ وَرُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «ادْهَبُوا وَعَدُّوا الشَّعْبَ، مِنْ بَيْتِ سَبْعَ إِلَى دَانَ، وَارْفَعُوا إِلَيَّ تَقْرِيرَكُمْ فَأَعْلَمُ كَمْ عَدَدُهُ». 3 فَأَجَابَ يُوَابُ مُعْتَرِضًا: «لِيَزِدِ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِئَةَ ضِعْفٍ! أَلَيْسُوا جَمِيعًا رَعِيَّةَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ سَيِّدِي هَذَا؟ وَلِمَاذَا يَجْلِبُ إِثْمًا عَلَى إِسْرَائِيلِ؟» 4 وَكَانَ كَلِمَةُ الْمَلِكِ غَلَبَتْ عَلَى اعْتِرَاضِ يُوَابَ، فَانْطَلَقَ يُوَابُ يَطُوفُ أَرْجَاءَ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 5 فَفَرَعَ يُوَابُ تَقْرِيرَ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ. فَكَانَتْ جُمْلَتُهُ عَدَدَ الصَّالِحِينَ لِلتَّجْنِيدِ فِي إِسْرَائِيلَ مِليونًا وَمِئَةَ أَلْفٍ، وَفِي يَهُودَا أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَجَمِيعُهُمْ مِنْ حِمَّةِ السُّيُوفِ. 6 وَكَلَّمَ يُوَابُ سِبْطِي لَأَوِي وَبَنِيَامِينَ لِأَنَّ طَلِبَ الْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ يَحْطَى بِرِضَاهُ.

العقاب بالوبأ

7 وَإِذْ كَانَ إِجْرَاءُ هَذَا الْإِحْصَاءِ مَمْقُوتًا فِي عَيْنِي اللَّهُ، عَاقَبَ اللَّهُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. 8 فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ ارْتَكَبْتُ إِثْمًا عَظِيمًا حِينَ أَدْمَنْتُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ، فَأَمُحِ الْآنَ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي حَمِيتُ جِدًّا». 9 فَقَالَ الرَّبُّ لِجَادِ رَائِي دَاوُدَ: 10 «ادْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعْرَضُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ، اخْتَرْ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَجْرِيهِ عَلَيْكَ». 11 فَمَثَلَ جَادُ أَمَامَ دَاوُدَ وَخَاطَبَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَيَّا اخْتَرْ. 12 إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ مَجَاعَةً، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ يُطَارِدُكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ، وَسَيْفُ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْسَلِطُ فِيهَا عَلَيْكَ سَيْفُ الرَّبِّ فَيَنْفَسِي الْوَبَأَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ يَجُولُ مَلَكَ الرَّبِّ يُدَمِّرُ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ. فَكَّرْ مِليًا فِي الْأَمْرِ لِأَرَدُّ جَوَابًا عَلَى مَنْ أَرْسَلَنِي». 13 فَأَجَابَ دَاوُدَ جَادًا: «إِنِّي وَأَقَعُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَسْتَسَلِمَ لِقَبْضَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَسْعُ الرَّحْمَةِ، مِنْ أَنْ أَقَعَ تَحْتَ رَحْمَةِ إِنْسَانٍ». 14 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ وَبَأَ نَفْسِي فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، مَاتَ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. 15 وَأَمَرَ الرَّبُّ مَلَكَهَ بِإِهْلَاكِ أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَقُومُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهَا رَأَى الرَّبُّ مَا يُصِيبُهَا، فَاشْتَقَّ عَلَيْهَا بِسَبَبِ مَا حَلَّ بِهَا مِنْ شَرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ: «كَفِّ يَدَكَ عَنْهَا». وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقِفًا أَنْزَلَ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

16 وَتَلَقَّتْ دَاوُدَ حَوْلَهُ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ مُنْصَبًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَقَدْ شَهَرَ سَيْفَهُ بِيَدِهِ وَمَدَّهُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. فَارْتَدَى هُوَ وَالشُّبُوحُ الْمَسُوحُ وَسَجَدُوا بُوْجُوهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ. 17 وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الرِّجَالِ الصَّالِحِينَ لِلتَّجْنِيدِ؟ إِنِّي أَنَا الَّذِي أَخْطَأُ وَأَسَاءُ، أَمَّا الرَّعِيَّةُ فَأَيُّ ذَنْبٍ جَنَّتْ؟ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَاقِبْنِي وَعَاقِبْ بَيْتَ أَبِي وَأَعْفُ عَنِّ شَعْبِكَ».

تشديد مذبح على بيدر أرنان

18 فأوعزَ ملائكةُ الربِّ لجَدادٍ أن يَطْلُبَ من داوُدَ أن يصعدَ ليبنِّي مَدْبَحاً للربِّ في بيدرِ أرثانَ التَّبُوسِيِّ. 19 فإنطلقَ داوُدُ يُقَدِّمُ ما نطقَ به جادُ النَّبِيِّ بِاسْمِ الرَّبِّ. 20 وكانَ أرثانُ وبُئوه الأربعةُ يَدْرُسُونَ القَمْحَ عِنْدَمَا شَاهَدُوا ملائكةَ الرَّبِّ، فأَسْرَعُوا يَحْتَبِئُونَ. 21 ولكنْ حينَ جاءَ داوُدُ إلى أرثانَ خَرَجَ مِنْ مَخْبِئِهِ فِي البِيدْرِ وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ. 22 فَقالَ داوُدُ لأرثانَ: «يعني مَوْعِ البِيدْرِ لأبْنِي فِيهِ مَدْبَحاً للربِّ، وأدفعَ لكِ فِضَّةً ثَمناً لَهُ، فَتَكْفِ الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». 23 فَقالَ أرثانُ لداوُدَ: «خُذْهُ لَكَ، وَلِيصْنَعْ سَيِّدِي المَلِكُ ما يَحْتُو لَهُ. وَها أَنَا أَقْدِمُ البَقْرَ لِتَكُونَ مُحْرَقَاتٍ، وَالتَّوَارِجَ لِلوَفُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِتَكُونَ فُرْبانَ النِّقْمَةِ. إِنِّي أَتَبَرَّعُ بِها جَمِيعها». 24 فَقالَ المَلِكُ: «لا! بَلْ أَشْتَرِي ذَلِكَ بِفِضَّةٍ، إِذْ لا يُمكِنُ أَنْ أَحُدَّ مالِكاً فَأَقْدِمَ للربِّ مُحْرَقَةً مَجَانِيَةً». 25 وَدَفَعَ داوُدُ لأرثانَ ثَمناً لِمَوْعِ البِيدْرِ سِتِّ مِئَةِ شاقِلٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ آلافٍ وَمِئَتَيْ جِراماً) مِنَ الذَّهَبِ. 26 وَبَنَى هُنَاكَ مَدْبَحاً للربِّ أَصْعَدَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبائِحَ سَلامٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَاسْتَجابَ لَهُ بِإِنزَالِ نارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَدْبَحِ المُحْرَقَةِ.

27 وَأَمَرَ الرَّبُّ المَلَكَةَ فَعادَ السَّيْفِ إِلَى غَمْدِهِ. 28 وَعِنْدَمَا رَأى داوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَقَبَّلَ تَضَرُّعَهُ فِي بِيدْرِ أرثانَ التَّبُوسِيِّ، قَدَّمَ ذَبائِحَ هُنَاكَ. 29 وَكانَ مَسْكُنُ الرَّبِّ أَنْيذٍ وَمَدْبَحُ المُحْرَقَةِ، اللَّذَانِ صَنَعَهُمَا مُوسَى فِي البَرِّيَّةِ، فِي مُرتَفَعَةٍ جَبْعُونَ. 30 وَلَمْ يَسْتَطِعْ داوُدُ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْتَشِيرَ الرَّبَّ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ سَيْفِ ملائكةِ الرَّبِّ.

الإعداد لبناء الهيكل

22

فقالَ داوُدُ: «هنا يَكُونُ مَكانُ بَيْتِ الرَّبِّ الإِلهِ، وَهنا يُسَبِّدُ مَدْبَحُ مُحْرَقَاتِ إِسْرَائِيلَ». 2 وَأَمَرَ داوُدُ بِحَسَدِ كُلِّ الأَجانبِ المُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَكَلَّفَ النَّحَّاتِينَ مِنْهُمُ بِنَحْتِ حِجارَةٍ مُربَّعةٍ لِبناءِ بَيْتِ اللهِ. 3 وَأَعَدَّ داوُدُ حديداً كَثيراً لِعَمَلِ مَساميرِ لِمصاريحِ الأبوابِ وَالتَّوَصِلِ، وَنحاساً وَفِيراً يَتَعَدَّرُ وَزَنَّهُ، 4 وَخَشَبَ أَرزٍ، لا يُمكِنُ إِحْصاؤُهُ، لِأَنَّ الصَّيْذونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ حَمَلُوا إِلَى داوُدَ كَميَّاتٍ هائلةً مِنْ خَشَبِ الأَرزِ. 5 وَقالَ داوُدُ: «إِنَّ ابْنِي سُلَيْمانَ ما يَرِحُ صَغيراً وَغَضاً، وَالْبَيْتَ الَّذِي يُبْنِي للربِّ لأبَدٍ أَنْ يَكُونَ ذائِعَ الشُّهُرَةِ مُعظِّماً فِي جَمِيعِ الأَرْضِ، فَعَلَيَّ أَنْ أَجْهِّزَ لَهُ مِنَ الآنَ مَوادَّ البِناءِ». وَهَكَذا جَهَّزَ داوُدُ كُلَّ ما أَمكَنَهُ مِنَ مَوادِّ البِناءِ قَبْلَ وَفاةِهِ.

وصية داود لسليمان

6 ثُمَّ اسْتَدْعَى ابْنَهُ سُلَيْمانَ وَأوصاهُ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكلاً للربِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ. 7 وَقالَ داوُدُ لسُلَيْمانَ: «ياأبْنِي، كانَ فِي نَيْبِي أَنْ أَنبِي هَيْكلاً لِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِي. 8 وَلَكِنْ الرَّبُّ خاطَبَنِي قائِلاً: لَقَدْ أَهْرَقْتَ دِماءَ كَثيرةً عَلَى الأَرْضِ وَخَضْتَ حُرُوباً عَظيمةً، وَهَذا لا يُمكِنُكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتاً لِاسْمِي؛ 9 غَيْرَ أَنَّهُ يُولِّدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ رَجُلَ سَلامٍ وَأَمْنٍ، وَأنا أُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدائِهِ المُحيطِينَ بِهِ، فَيَكُونُ اسْمُهُ سُلَيْمانَ، وَأَجْعَلُ السَّلامَ وَالسَّكينةَ يَسُودانِ إِسْرَائِيلَ فِي أَيامِهِ. 10 هُوَ يَبْنِي بَيْتاً لِاسْمِي، وَيَكُونُ لي ابناً، وَأنا لَهُ أَبٌ، وَأَبْنَتْ عَرشَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. 11 وَالآنَ ياأبْنِي لِيَكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ فَيُحالِفُكَ التَّوْفِيقُ فِي بِناءِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنكَ، 12 وَلِيَمْتَحِكَ الرَّبُّ فِطْنَةَ وَمَعْرِفَةَ عِنْدَمَا يُولِّدُكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِطُوبِيعِ شَريعةِ الرَّبِّ إِلهِكَ، 13 حِينَئِذٍ تُفْلِحُ، إِذْ تَحْرِصُ عَلَى مُمارَسَةِ الفَرائِضِ وَالأَحْكامِ الَّتِي أَمَرَ بِها الرَّبُّ مُوسَى وَسَئِها لِإِسْرَائِيلَ. تَشْجَعُ وَتَقوُّ، لا تَجْزَعُ وَلا تَرْتَعِبُ. 14 وَها أَنَا قَدْ كادَبْتُ كُلَّ مَشَقَّةٍ لأَعِدَّ لِبناءِ بَيْتِ الرَّبِّ: مِئَةُ أَلْفِ وَزَنَةِ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلافِ وَسِتِّ مِئَةِ طُنٍّ) مِنَ الذَّهَبِ، وَأَلْفَ أَلْفِ وَزَنَةِ (نَحْوَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ طُنٍّ) مِنَ الفِضَّةِ، وَنحاساً وَحديداً لا يُمكِنُ وَزَنَهُ لِوَفْرِتِهِ. وَقَدْ جَهَّزْتُ أَيضاً خَشَباً وَحِجارَةً، وَعَلَيْكَ أَنْ تُضِيفَ عَلَيها. 15 وَلَدَيْكَ عَدَدٌ غَيرُ مِنَ العَمالِ، مِنْ نَحَّاتِينَ وَبَنائِينَ وَنَجَّارِينَ، وَكُلُّ ما هارٍ فِي كُلِّ حِرْفَةٍ. 16 وَقَدْ تَوافَّرَ لَدَيْكَ ما لا يُحصى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحاسِ وَالْحديدِ. فَفَمِّ وَأَعْمَلْ، وَلِيَكُنْ الرَّبُّ مَعَكَ».

داود يأمر رؤساء إسرائيل بالمساعدة

17 وأوصى داود جميع رؤساء إسرائيل بمعاونة ابنه سليمان، 18 وقال لهم: «أليس الرب الهكم معكم وقد أراحكم من كل ناحية، إذ نصرني على أهل هذه الأرض، فخضعت أممها أمام الرب وأمام شعبه. 19 فاعقدوا العزم في قلوبكم ونفوسكم على طلب الرب الهكم، وتعاونوا على بناء مقدس الرب الإله لتنفقوا ثابوت عهد الرب وأنية قدس الله إلى الهيكل الذي يبني لاسم الرب».

داود يجمع الرؤساء والكهنة واللاويين

23

وعندما شاخ داود نصب ابنه سليمان ملكاً على إسرائيل، 2 واستدعى إليه كل قادة إسرائيل والكهنة واللاويين. 3 وكان عدد اللاويين المحصنين من ابن ثلاثين فما فوق ثمانية وثلاثين ألفاً، 4 أشرف أربعة وعشرون ألفاً منهم على العمل في بيت الرب، وسبعمائة ألف كانوا نظاراً وقضاة، 5 وأربعة آلاف قاموا بحراسة البيت، وأربعة آلاف ليسبيح الرب والعزف على الآلات الموسيقية المرافقة لليسبيح.

تقسيم اللاويين

6 وقسمهم داود إلى ثلاث فرق، بحسب أسماء أبناء لاوي: فرقة الجرشونيين، وفرقة القهاتيين، وفرقة المراريين. 7 ومن الجرشونيين: لعدان وشمعي. 8 وأبناء لعدان ثلاثة: يحيئيل البكر، ثم زيثام ويونيل. 9 وأبناء شمعي ثلاثة: شلوميث وحزبيئيل وهاران. وجميع هؤلاء كانوا رؤوس آباء عائلات لعدان. 10 وكان لشمعي أربعة أبناء آخرين هم: يحث وزينا ويعوش وبريعه. 11 وكان يحث كبيرهم وزينه الثاني، أما يعوش وبريعه فلم ينجبا أبناء كثيرين، فاعتبروا عند إجراء الإحصاء عائلة واحدة.

12 أما أبناء قهات فهم أربعة: عمرام ويصهار وحبرون وعزبيئيل. 13 وأبناء عمرام: هرون وموسى. وأفرز هرون وذريته ليقوموا على خدمة قدس الأقداس وليوقدوا أمام الرب، وخدمة الرب ومباركة الشعب باسمه، إلى الأبد. 14 أما أبناء موسى رجّل الله فأحصوا مع سبط لاوي. 15 وكان لموسى ابنان هما: جرشوم وأليعزر. 16 وكبير أبناء جرشوم هو شبونيل. 17 أما أليعزر فلم ينجب سوى ابن واحد هو رحبيا، وقد ولد لرحبيا أبناء كثيرون جداً. 18 وكان شلوميث كبير أبناء يصهار. 19 وأبناء حبرون: يريّا البكر، وأمريا الثاني، ويحزبيئيل الثالث، ويقمعام الرابع. 20 وأبنا عزبيئيل: ميخا البكر وبشيا الثاني.

21 وأبنا مراري: محلي وموشي. وأنجب محلي العازار وقيس. 22 ومات العازار من غير أن يُعقب أبناء بل بنات، فتروج أبناء عمه منهن. 23 وأبناء موشي ثلاثة محلي وعادر وبريموث.

واجبات اللاويين

24 هؤلاء هم أبناء لاوي بحسب انتمائهم إلى بيوت آبائهم، وهم رؤوس عائلاتهم، كما تم تسجيلهم بحسب أسمائهم، وأحصوا من ابن عشرين فما فوق ليقوموا بالعمل المحدد لهم في خدمة الهيكل، 25 لأن داود قال: «لقد أراح الرب إله إسرائيل شعبه فسكن في اورشليم إلى الأبد، 26 لهذا لن يعود اللاويون ينتقلون بالخيمة وأتبيتها من مكان إلى آخر». 27 لأنه تم إحصاء اللاويين من ابن عشرين سنة فما فوق بموجب أمر داود الأخير. 28 فراحوا، تحت إشراف أبناء هرون، يقومون بخدمة بيت الرب والاعتناء بالدور والحجرات، والمحافظة على قدسية مقدساته والاهتمام بسائر منطلقات خدمة الهيكل، 29 من تحضير خبز الوجوه، ودقيق التقدمة ورقاق الفطير وما يخبر على الصاج، والدقيق المعجون بالزيت، ومراقبة المقاييس والموازين، 30 فضلاً عن القيام بإزجاء الحمد للرب وتسبيحه بكرة وعشية، 31 والمساعدة في تقريب محرقات للرب في أيام السبت ومطالع الشهور القمرية ومواسم الأعياد. وكان عليهم أن يخدموا الرب بصورة منتظمة بأعداد

تَنَاسَبَ مَعَ الخَدَمَاتِ المُعَيَّنَةِ لَهُمْ، 32 وِلِحْرَاسَةِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ وَالْقُدُسِ، وَتَحْتَ إِشْرَافِ أبنَاءِ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ أَقْرَبَائِهِمُ الْقَائِمِينَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

تقسيم الكهنة

24

وَهَذِهِ هِيَ فِرْقُ الكَهَنَةِ مِنْ أبنَاءِ هَرُونَ: أَوْلَادُهُ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. 2 وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ وَقَاةِ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا أبنَاءً، فَصَارَ الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ كَاهِنَيْنِ. 3 وَقَسَمَ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ نَسْلِ الْعَازَارِ وَأَخِيمَالِكُ مِنْ نَسْلِ إِيثَامَارَ، ذُرِّيَّةُ هَرُونَ يُمَوِّجِبُ الخَدَمَاتِ الَّتِي أُوتِيَتْ لَهُمْ. 4 وَإِذْ كَانَ قَادَةُ ذُرِّيَّةِ الْعَازَارِ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَادَةِ ذُرِّيَّةِ إِيثَامَارَ، تَمَّ تَفْسِيمُهُمْ وَقَفَا لِأَعْدَادِهِمْ، فَكَانَ هُنَاكَ سِتَّةَ عَشَرَ رَئِيسًا لِبُيُوتِ ذُرِّيَّةِ الْعَازَارِ، وَتَمَانِيَةَ رُؤَسَاءَ لِبُيُوتِ ذُرِّيَّةِ إِيثَامَارَ. 5 وَقَسَمُوا الْفَرِيقَيْنِ بِالْفُرْعَةِ فَاحْتَلَطُوا مَعًا، وَأَصْبَحَ رُؤَسَاءُ الْقُدُسِ وَرُؤَسَاءُ بَيْتِ اللَّهِ يَتَشَكَّلُونَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْعَازَارِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِيثَامَارَ. 6 وَدَوَّنَ شَمْعِيَا بْنُ نَنثَائِيلَ الْكَاتِبُ مِنْ سِبْطِ لَأوِي أَسْمَاءَهُمْ فِي حُضُورِ الْمَلِكِ وَالْقَادَةَ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَارَ وَسِوَاهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، فَاخْتِيرَتِ عَائِلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي الْعَازَارِ، وَعَائِلَةٌ وَاحِدَةٌ، مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ. 7 وَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ الْأُولَى عِنْدَ إِقَائِهَا لِيهُويَارِيبَ، وَالثَّانِيَةَ لِيُدْعِيَا. 8 وَالثَّلَاثَةَ لِحَارِيمَ، وَالرَّابِعَةَ لِسَعُورِيمَ. 9 وَالخَامِسَةَ لِمَلِكِيَا، وَالسَّادِسَةَ لِمِيَامِينَ. 10 وَالسَّابِعَةَ لِهُقُوصَ، وَالثَّمَانِيَةَ لِأَيِّيَا. 11 وَالثَّاسِعَةَ لِيَشُوعَ، وَالْعَاشِرَةَ لِيَشْكُنِيَا. 12 وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَلِيَاشَيْبَ، وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّقِيمَ. 13 وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِحَقَّةَ، وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشْبَابَ. 14 وَالخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبَلْحَةَ، وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِإِيمِيرَ. 15 وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيزِيرَ، وَالثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ لِهَقْصِيصَ. 16 وَالثَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِقَفْحِيَا، وَالْعِشْرُونَ لِيَحْزَقِيئِيلَ. 17 وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ، وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجَامُولَ. 18 وَالثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِدَلَايَا، وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَعْزِيَا. 19 هَذَا كَانَ تَرْتِيبُ خَدَمَاتِهِمُ الَّتِي كَلَّفُوا بِهَا عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ بِمُقْتَضَى الْمَرَاسِيمِ الَّتِي حَدَّدَهَا لَهُمْ جَدُّهُمْ الْأَكْبَرُ هَرُونَ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

بقية اللاويين

20 أَمَّا بَقِيَّةُ أبنَاءِ لَأوِي فَهَمُ: مِنْ ذُرِّيَّةِ عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ أبنَاءِ شُوبَائِيلَ يَحْدِيَا. 21 وَمِنْ ذُرِّيَّةِ رَحْبِيَا: الْبِكْرُ يَشِيَا. 22 وَمِنْ الْيَصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ أبنَاءِ شَلُومُوثَ يَحْتُ. 23 وَمِنْ ذُرِّيَّةِ حَبْرُونَ: يَرِيَا الْبِكْرُ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَبَحْزَقِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. 24 وَمِنْ ذُرِّيَّةِ عَزِيئِيلَ: مِيخَا، وَمِنْ أبنَاءِ مِيخَا: شَامُورُ. 25 وَمِنْ أبنَاءِ يَشِيَا أَخِي مِيخَا: زَكَرِيَا. 26 أَمَّا أبنَاءُ مَرَارِي فَهَمُ: مَحْلِي وَمُوشِي، وَيَعْرِيَا. 27 وَكَانَ لِيَعْرِيَا بَنُ مَرَارِي أبنَاءُ هُمْ: بَنُو وَسُوهَمَ وَزَكَوْرُ وَعَبْرِي. 28 وَكَلَّمَ يُعْقِبُ الْعَازَارُ بْنُ مَحْلِي أبنَاءً. 29 أَمَّا قَيْسُ فَانْجَبَ يَرْحَمَائِيلَ. 30 وَأبنَاءُ مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ. هُوَ لَاءَ هُمْ أبنَاءُ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ بُيُوتَاتِ آبَائِهِمْ. 31 وَالْقَوَا هُمْ أَيْضًا الْفُرْعَةُ عَلَى غَرَارِ أَقْرَبَائِهِمُ الكَهَنَةِ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ فِي حُضُورِ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لَا فَرَقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ وَبَقِيَّةِ أَقْرَبَائِهِمُ الْأَصَاغِرِ.

توزيع فرق الموسيقيين

25

وَاحْتَارَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءُ الْحَيْشِ بَعْضَ أبنَاءِ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ، لِقِيَادَةِ خَدَمَاتِ الْقِيَادَةِ بِإِعْلَانِ رِسَالَةِ اللَّهِ تَصْحَبُهُمْ مُوسِيقَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَدَوْا هَذِهِ الخَدَمَاتِ وَوَأَجِبَاتُهُمْ: 2 مِنْ أبنَاءِ آسَافَ: زَكَوْرُ وَيُوسُفُ وَنَنثِيَا وَأَشْرَائِيلُهُ، وَهُمْ يَخْدُمُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ آسَافَ الْمُنتَبِيءِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ. 3 مِنْ أبنَاءِ يَدُوثُونَ سِيئَةُ: جَدَلِيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَشَمْعِي وَحَسْبِيَا وَمَتْنِيَا وَهُمْ يَخْدُمُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُنتَبِيءِ بِالْعَزْفِ عَلَى الْعُودِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْحَمْدِ وَالنَّسِيحِ لِلرَّبِّ. 4 مِنْ أبنَاءِ هَيْمَانَ: بُعْيَا، وَمَتْنِيَا، وَعَزِيئِيلُ، وَسُوبَائِيلُ، وَيَرِيمُوثُ وَحَنَنْيَا،

وَحَنَانِي وَإِلْيَانَهُ، وَجِدْلَتِي، وَرُومَتِي عَزْرُ، وَيُسْبِقَاشَهُ، وَمَلُوثِي، وَهُوثِيرُ وَمَحْزِيُوثُ. 5 وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ هَيْمَانَ نَبِيِّ الْمَلِكِ، وَقَدْ رَزَقَهُ الرَّبُّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ، تَحْقِيقًا لَوَعْدِهِ، لِيَرْفَعَ مِنْ سَائِهِ. 6 وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ يُحِيدُونَ الْعَرْفَ عَلَى الصُّوْجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانَ، بِقِيَادَةِ أَبِيهِمْ، لِالْتِزَاكِ فِي الْعِبَادَةِ بِالْهَيْكَلِ. وَكَانَ آسَافُ وَيَدُوثُونُ وَهَيْمَانُ يَتَلَقَّوْنَ تَعْلِيمَاتِهِمْ مِنَ الْمَلِكِ. 7 وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ مَعَ بَقِيَّةِ أَقْرَبَائِهِمْ مِئَتَيْنِ وَتَمَانِيَةَ وَتَمَانِينَ لَأَوْيَا، وَجَمِيعُهُمْ بَارِعُونَ فِي الْعَرْفِ وَالْتِرْتِيلِ لِلرَّبِّ. 8 وَقَدْ حَدَّدُوا مَسْئُولِيَّاتِ عَمَلِهِمْ عَنْ طَرِيقِ الْفُرْعَةِ، بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ الْعُمُرِ أَوْ الْكِفَاءَةِ. 9 فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ الْأُولَى لِيُوسُفَ مِنْ عَائِلَةِ آسَافَ، وَالثَّانِيَةَ لِجِدْلِيَا وَأَقْرَبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ، وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا، 10 وَالثَّلَاثَةَ لِزَكُورَ، وَأَقْرَبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 11 وَالرَّابِعَةَ لِيَصْرِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 12 وَالخَامِسَةَ لِنَتْنِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 13 وَالسَّادِسَةَ لِيَقِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 14 وَالسَّابِعَةَ لِيَسْرِيئِيلَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 15 وَالثَّمَانِيَةَ لِيَشَعِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 16 وَالتَّاسِعَةَ لِمَتْنِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 17 وَالعَاشِرَةَ لِيَشْمَعِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 18 وَالحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِعِزْرِيئِيلَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 19 وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَسْبِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 20 وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِيَشُوبَانِيئِيلَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 21 وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 22 وَالخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 23 وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنَنْيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 24 وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَسْبِقَاشَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 25 وَالثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 26 وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 27 وَالعِشْرُونَ لِيَلْيَانَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 28 وَالحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِهَوْثِيرَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 29 وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجِدْلَتِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 30 وَالثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَحْزِيُوثَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. 31 وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومَتِي عَزْرَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا.

حِرَاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ

26

أَمَّا فِرْقُ حِرَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ فَهُمْ: مِنَ الْفُورَحِيِّينَ: مَسْلَمِيَا بْنُ فُورِي مِنْ دُرِّيَّةِ آسَافَ. 2 وَكَانَ لِمَسْلَمِيَا سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ: زَكَرِيَّا الْبِكْرُ، وَيَدِيْعِيئِيلُ وَزَبَدِيَا وَيَنْتْنِيئِيلُ، 3 وَعِيَالَمُ وَبِهَوْحَنَانُ وَأَلِيهَوْعِيْنَاي. 4 وَمِنْهُمْ عُوْبِيدُ أَدُومَ الَّذِي (أَنَعَمَ) عَلَيْهِ الرَّبُّ بِتَمَانِيَةِ أَبْنَاءٍ هُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ: شَمْعِيَا الْبِكْرُ، وَيَهُوزَابَادُ، وَيُورَاحُ، وَسَاكَارُ، وَنَتْنِيئِيلُ، 5 وَكَمْبِيئِيلُ، وَيَسَاكَرُ، وَقَعْلَتَاي. 6 وَأَحْجَبُ شَمْعِيَا بْنُ عُوْبِيدِ أَدُومَ أَبْنَاءُ تَزَعُمُوا بَيُوثَاتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ سَطْوَةٍ وَكِفَاءَةٍ. 7 وَهُمْ: عَنِّي وَرَفَائِيلُ وَعُوْبِيدُ وَأَزَابَادُ، كَمَا كَانَ قَرِيبَاهُ أَلِيهَوْ وَسَمَكِيَا مِنْ ذَوِي الْكِفَاءَةِ أَيْضًا. 8 جَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ عُوْبِيدِ أَدُومَ، وَكَانُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ أَصْحَابُ كِفَاءَةٍ فِي الْخِدْمَةِ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ. 9 أَمَّا أَبْنَاءُ مَسْلَمِيَا وَإِخْوَتُهُ مِنْ ذَوِي الْكِفَاءَةِ، فَكَانُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. 10 وَأَبْنَاءُ حُوسَةَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَرَارِي: شِمْرِي، وَجَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسَ إِخْوَتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الْبِكْرَ. 11 ثُمَّ حَلِقِيَا الثَّانِي، وَطَبْلِيَا الثَّلَاثَ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعَ، فَكَانَتْ جَمَلُهُ أَبْنَاءُ حُوسَةَ وَأَقْرَبَائِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا. 12 وَكَانَ لِفِرْقِ الْحُرَاسِ هَؤُلَاءِ، وَفَقًّا لِنَقْسِيمِ عَائِلَاتِهِمْ، نَوْبَاتُ حِرَاسَةِ فِي الْهَيْكَلِ عَلَى غَرَارِ أَقْرَبَائِهِمُ الْقَائِمِينَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. 13 وَقَدْ تَمَّ لِقَاءُ الْفُرْعَةِ وَاشْتِرَاكِ فِيهَا الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، حَسَبَ بَيُوثِ آبَائِهِمْ، لِيُوزَعَ الْحِرَاسَةَ عَلَى كُلِّ بَابٍ. 14 فَأَصَابَتِ الْفُرْعَةُ سَلْمِيَا لِيُفُومَ بِحِرَاسَةِ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفُرْعَةُ لِابْنِهِ الْمُسْبِرِ الْحَكِيمِ زَكَرِيَّا لِيُفُومَ بِحِرَاسَةِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ، 15 وَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ لِعُوْبِيدِ أَدُومَ لِحِرَاسَةِ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ. أَمَّا فِرْعَةُ أَبْنَائِهِ فَكَانَتْ لِقِيَامِ حِرَاسَةِ الْمَخَازِنِ. 16 وَأَصَابَتِ الْفُرْعَةُ شَمِيمَ وَحُوسَةَ لِحِرَاسَةِ الْبَابِ الْعَرَبِيِّ مَعَ بَابِ شَلْكَةَ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى أَعْلَى، فَكَانَ مَحْرَسَ مُقَابِلِ

مَحْرَس. 17 فَكَانَتْ جُمْلَةُ اللَّوِيِّينَ الْحَارِسِينَ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ سِتَّةً، وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةً، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. أَمَّا الْمَخَازِنُ فَقَدْ قَامَ عَلَى حِرَاسَتِهَا اثْنَانِ فِي كُلِّ نَوْبَةٍ. 18 وَحَرَسَ الرَّوَّاقَ الْعَرَبِيَّ سِتَّةَ لَوِيِّينَ: أَرْبَعَةً فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى أَعْلَى، وَاثْنَانِ فِي الرَّوَّاقِ. 19 هَذِهِ هِيَ فِرْقُ الْحُرَّاسِ مِنْ ذُرِّيَّةِ الثُّورَحِيِّينَ وَالْمَرَارِيِّينَ.

أمناء خزائن الهيكل

20 وَأَشْرَفَ أَحْيَا مِنَ اللَّوِيِّينَ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ. 21 يُعَاوَنُهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ لَعْدَانَ الْجَرُشُونِيِّ رُؤَسَاءَ بَيْتَاتِ لَعْدَانَ وَهُمْ يَحْيِيئِيلِيُّ 22 وَأَبْنَاهُ زَيْثَامُ وَيُوئِيلُ فِي الْإِشْرَافِ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. 23 وَكَذَلِكَ بَعْضُ اللَّوِيِّينَ الْمُنتَمِينَ إِلَى الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيَصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزِينِيِّينَ. 24 وَكَانَ شَبُوئِيلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. 25 أَمَّا أَقْرَبَاؤُهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَلِيعَزَرَ فَهُمْ رَحْبِيَا، وَأَنْجَبَ رَحْبِيَا يَشْعِيَا، وَيَشْعِيَا يورَامَ، وَيورَامُ زَكْرِي، وَزَكْرِي شَلُومِيثَ. 26 وَأَصْبَحَ شَلُومِيثُ هَذَا وَأَقْرَبَاؤُهُ مَسْئُولِينَ عَنِ جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي خَصَّصَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ وَزُعَمَاءُ الْعَائِلَاتِ وَقَادَةُ الْأَلُوفِ وَالْمِئَاتِ، وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ، 27 مِمَّا غَنِمُوهُ مِنْ أَسْلَابِ الْحَرْبِ، فَخَصَّصُوهَا لِنَفَقَاتِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. 28 كَمَا كَانَ كُلُّ مَا قَدَّسَهُ صَمُوئِيلُ النَّبِيُّ وَسَاوُلُ بْنُ قَيْسَ، وَأَبْنَيْرُ بْنُ نِيرَ وَيُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ تَحْتَ إِشْرَافِ شَلُومِيثَ وَأَقْرَبَائِهِ.

العرفاء والقضاة

29 وَوَعِيَنَ مِنَ الْيَصْهَارِيِّينَ كَنْثِيَا وَأَبْنَاؤُهُ لِلْقِيَامِ بِمَهَامَ خَارِجِيَّةٍ عَامَّةٍ، كَمُوظِّفِينَ إِدَارِيِّينَ وَقَضَاةٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 30 كَذَلِكَ عَهْدَ إِلَى حَسْبِيَا وَأَقْرَبَائِهِ الْبَالِغِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ مِنَ اللَّوِيِّينَ الْحَبْرُونِيِّينَ، وَجَمِيعَهُمْ مِنْ ذَوِي الْكِفَاةِ، بِإِدَارَةِ شُؤُونِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَرَبِيَّ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ فِيمَا يَخْتَصُّ بِعَمَلِ الرَّبِّ. وَخِدْمَةَ الْمَلِكِ. 31 وَكَانَ يَرِيَا زَعِيمَ الْحَبْرُونِيِّينَ وَقَفَا لِمَا وَرَدَ فِي سِجَلَاتِ أَسَابِ عَائِلَاتِهِمُ الَّتِي تَمَّتْ مُرَاجَعَتُهَا فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لِحُكْمِ دَاوُدَ، فَوَجَدُوا أَنَّ بَيْنَهُمْ أَصْحَابَ كِفَاةٍ مُقِيمِينَ فِي يَعْزَرِيرِ جَلْعَادَ. 32 فَكَانَ لِيَرِيَا أَلْفَانِ وَسَبْعَ مِئَةٍ مِنْ أَقْرَبَائِهِ، جَمِيعُهُمْ زُعَمَاءُ عَائِلَاتِهِمْ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالْكَفَاةِ الْعَالِيَةِ، فَعَهْدَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِأُمُورِ سِيظِي رَاوَبِيْنَ وَجَادَ وَنِصْفِ سِيظِ مَنَسِي، فَأَشْرَفُوا عَلَى عَمَلِ اللَّهِ وَشُؤُونِ الْمَلِكِ.

قادة الجيش

27

هَذِهِ أَسْمَاءُ زُعَمَاءِ الْعَائِلَاتِ، قَادَةِ الْأَلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَضَبَّاطِهِمُ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ فِي فِرْقِ الْجَيْشِ الْعَامِلَةِ وَالْإِحْتِيَاطِيَّةِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ. وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ جُنُودِ كُلِّ فِرْقَةٍ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا أَخَذَتْ تَنَّاوُبَ عَلَى الْخِدْمَةِ شَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ شُهُورِ السَّنَةِ. 2 وَتَرَأَسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَشْبُعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ الْفِرْقَةَ الْأُولَى الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 3 وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ فَارِصَ وَكَانَ قَائِدًا لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ أَقْسَامِ الْفِرْقَةِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. 4 وَتَرَأَسَ دُودَايُ الْأَخُوخِيُّ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّانِيِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَكَانَ مَقْلُوثُ نَائِبًا عَنْهُ 5 وَتَرَأَسَ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 6 وَكَانَ بَنِيَا رَئِيسَ الثَّلَاثِينَ وَبَطْلَهُمْ، وَكَانَ ابْنُهُ عَمِيرَابَادُ نَائِبًا عَنْهُ. 7 وَتَرَأَسَ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَمِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ زَبْدِيَا فِرْقَةَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 8 وَتَرَأَسَ شَمْحُوثُ الْبِرْزَاحِيُّ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 9 وَتَرَأَسَ عِيرَا بْنُ عَقِيْشَ النَّقُوعِيُّ فِرْقَةَ الشَّهْرِ السَّادِسِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 10 وَتَرَأَسَ حَالِصُ الْفَلُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ السَّابِعِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 11 وَتَرَأَسَ سِيكَايُ الْحُوشَاتِيُّ مِنْ ذُرِّيَّةِ زَارَحَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 12 وَتَرَأَسَ أَيْعَزَرُ الْعَنَّاوُثِيُّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّاسِعِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 13 وَتَرَأَسَ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ مِنْ ذُرِّيَّةِ زَارَحَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

14 وترأس بنايا الفرعونني من بني أفرام فرقة الشهر الحادي عشر المؤلفة من أربعة وعشرين ألفاً. 15 وترأس خلدائي التطوقاتي من ذرية عثنيل فرقة الشهر الثاني عشر المؤلفة من أربعة وعشرين ألفاً.

رؤساء الأسباط

16 أمّا المترسّون على قبائل إسرائيل فهم الرؤساء: أليعزر بن زكري على سبط رأوبين، وسقطيا بن معكة على سبط شمعون. 17 حسبيا بن قموئيل على سبط لاوي، وصادوق على ذرية هرون. 18 أليهو أخو داود على سبط يهوذا، وعمري بن ميخائيل على سبط يساكر. 19 يشمعيا بن عوبديا على سبط زبولون، ويريموث بن عزريئيل على سبط نفتالي. 20 هوشع بن عزريا على سبط أفرام، ويويئيل بن فدأيا على نصف سبط منسى. 21 يدو بن زكريا على نصف سبط منسى في جلعاد، ويعسيئيل بن أبتير على سبط بنيامين. 22 وعزريئيل بن يروحام على سبط دان. هؤلاء هم رؤساء أسباط إسرائيل في زمن داود الملك. 23 ولم يجر داود إحصاء لمن هم في العشرين من العمر فما دون، لأنّ الربّ وعد أن يكثر إسرائيل فيصبح في عدد نجوم السماء. 24 ولم يستوف يوباب ابن صروية ما شرع فيه من إحصاء، وقد أثار هذا الإحصاء سخط الربّ على إسرائيل فلم يدون عدد المحصين في سجل أخبار الملك الرسمى.

كبار الموظفين المدنيين

25 وعين عزموت بن عديئيل ويهونان بن عزيا على مخازن الملك في الريف والمدن والقرى والحصون. 26 وعزري بن كلوب على القلعة العاملين في المزارع الملكية. 27 وشمعي الرامي على الكروم، وزبدي الشقي على مخازن الخمر. 28 وبعل حانان الجديري على حقول الزيتون والجميز التي في السهول ويوعاش على مخازن الزيت. 29 وشطراي الشاروني على قطعان البقر الراعي في شارون، وشافاط بن عدلاي على قطعان البقر السائم في الأودية. 30 وأوبيل الاسمعي على الجمال، ويحديا الميروثي على الحمير. 31 ويازير الهاجري على ماشية الغنم. كل هؤلاء كانوا المشرفين على أملاك الملك داود. 32 وكان يهونان عم داود صاحب رأي ثاقب وخبرة عظيمة وكاتباً، أمّا يحيئيل بن حكمني فتولى مهمة تعليم أبناء الملك. 33 وكان أخيثوفل مشيراً للملك، وحوشاي الأركي نديماً له. 34 ثم خلف يهوئادع بن بنايا وأبياتار أخيثوفل؛ أمّا يوباب فكان القائد العام لجيش الملك.

خطاب داود لعظماء بني إسرائيل

28

واستدعى داود إلى اورشليم كل زعماء إسرائيل ورؤساء الأسباط، ورؤساء الفرق العاملة في خدمة الملك، وقادة الألوف والمئات، ومديري ممتلكات وأموال الملك وممتلكات أبنائه، فضلاً عن الخصيان والأبطال وأصحاب الجاه والثفوذ. 2 فقال داود لهم: «أصعوا إلي يا إخوتي وشعبي: لقد كان في نيتي أن أبني بيتاً يستقر فيه تابوت عهد الربّ، ويكون موطناً لقدمي إلهنا، وقد جهزت ما يحتاجه هذا البناء من مواد. 3 ولكن الله قال لي: لا تبني أنت بيتاً لاسمي، لأنك رجل حرب وقد سفتك دماً. 4 إن الربّ إله إسرائيل قد اصطفاني من كل بيت أبي ليجعلني ملكاً على إسرائيل إلى الأبد، وذلك لأنه اختار سبط يهوذا للرئاسة، ثم اختار بيت أبي من بين بيوت يهوذا، وقد سرّ أن يقرزي من بين أبناء أبي ليوليني على ملك إسرائيل. 5 ثم اصطفى ابني سليمان من بين أبنائي الكثيرين الذين رزقني بهم الربّ، ليخلفني على عرش مملكة الربّ، على إسرائيل. 6 وقال لي: إن سليمان ابنك هو الذي يبني بيتي ودياري، لأنني اصطفيت له ابناً وأنا أكون له أباً. 7 فإن أطاع شراعي وأحكامي وعمل بها كما هي عليه اليوم فأبني أثبت مملكته إلى الأبد. 8 فأوصيكم الآن، على مشهد من كل إسرائيل، وفي محضر محفل الربّ، وفي مسمع الله، أن تطيعوا جميع أوامر

الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَسْعُوا إِلَى مُمَارَسَتِهَا لِكَيْ تَظْلُوا وَارْتِنِينَ لِلأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، ثُمَّ ثَوَّرْتُوها لِأَوْلَادِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى الأَبَدِ. 9 أَمَا أَنْتَ يَا ابْنِي سُلَيْمَانَ، فَأَعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِكَمَالِ قَلْبٍ، وَبِقَسْرِ رَأْيِي، لِأَنَّ الرَّبَّ يَنْقَحُّ جَمِيعَ القُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرٍ وَفِكْرٍ. فَإِنَّ طَلْبَتَهُ تُجِدُهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ يَبِيدُكَ إِلَى الأَبَدِ. 10 فَفَكَّرْ مَلِيًّا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اصْطَفَاكَ لِابْنِي بَيْتًا لِإِدْفَاسِ، فَتَقَوَّ وَاعْمَلْ.»

داود يقدم لسليمان تصميمات الهيكل وأنيته

11 وَقَدَّمَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ تَصْمِيمَاتِ بِنَاءِ الرُّوَّاقِ وَبُيُوتِهِ وَمَخَازِنِهِ وَأَجْزَائِهِ العُلْيَا وَعَرَفِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَفُدْسِ الأَقْدَاسِ حَيْثُ يُكْفَرُ عَنِ الخَطَايَا. 12 وَأَعْطَاهُ أَيْضًا التَّصْمِيمَاتِ الَّتِي أَلْهَمَهُ الرُّوحُ بِهَا، الخَاصَّةَ بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَسَائِرِ الحُجْرَاتِ المُحِيطَةِ بِهِ، وَمَخَازِنِ هَيْكَلِ اللَّهِ وَمَخَازِنِ التَّقْدِمَاتِ المُكْرَسَةِ لِلرَّبِّ، 13 كَمَا قَدَّمَ إِلَيْهِ التَّعْلِيمَاتِ الخَاصَّةَ بِخِدْمَاتِ فِرْقِ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَسَائِرِ الخِدْمَاتِ الَّتِي تُمَارَسُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَكُلِّ مَالِهِ عَلاَقَةً بِأَنْبِيَةِ خِدْمَةِ الهَيْكَلِ 14 وَأَعْيَنَ أَوْزَانَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ المُسْتخدَمَةِ فِي صِيَاغَةِ أَنْبِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ المُسْتعمَلَةِ فِي مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الخِدْمَاتِ، 15 وَكَذَلِكَ أَوْزَانَ ذَهَبِ وَفِضَّةِ المَنَائِرِ وَسُرُجِهَا، بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ اسْتِخْدَامِ كُلِّ مَنَارَةٍ، 16 وَأَيْضًا أَوْزَانَ ذَهَبِ وَفِضَّةِ كُلِّ مَائِدَةٍ مِنْ مَوَائِدِ خُبْزِ الوُجُوهِ، 17 كَمَا عَيَّنَ أَوْزَانَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ المُسْتخدَمِ فِي صُنْعِ المَنَاشِلِ وَالمَنَاصِحِ وَالكُؤُوسِ، وَأَوْزَانَ ذَهَبِ وَفِضَّةِ كُلِّ قَدَحٍ مِنَ الأَقْدَاحِ، 18 وَأَوْزَانَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ المُسْتخدَمِ فِي صُنْعِ مَدْبَحِ البُخُورِ، وَفِي صُنْعِ نَمُودَجِ مَرَكَبَةِ الكَرْوَبِيمِ البَّاسِطَةِ أَجْحَتَهَا، وَالَّتِي تُظَلَّلُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. 19 وَقَالَ دَاوُدُ لِابْنِهِ: «لَقَدْ دَوَّنتُ جَمِيعَ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ كِتَابَةً لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَيَّ، وَقَدْ لَقَّنْتَنِي مُوَاصَفَاتِ هَذِهِ التَّصْمِيمَاتِ.»

داود يشجع سليمان

20 فَتَقَوَّ وَتَسَجَّعَ وَاعْمَلْ. لَا تَجْزَعُ وَلَا تَرْتَعِبُ لِأَنَّ الرَّبَّ الإِلَهَ إِلَهِي مَعَكَ، وَلَنْ يَخْذَلَكَ وَلَا يَشْرَكَكَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. 21 وَسَتَقُومُ فِرْقُ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ بِكُلِّ خِدْمَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ، فَضلاً عَنِ كُلِّ صَانِعِ مَاهِرٍ فِي كُلِّ حِرْقَةٍ، وَسَيَكُونُ الرُّؤَسَاءُ وَالْجَيْشُ مُتَاهِبِينَ لِئَلْيَبِيَّ أَمْرِكَ.»

داود يتبرع لبناء الهيكل

29

وَقَالَ دَاوُدُ المَلِكُ لِكُلِّ الجَمْعِ الحَاضِرِ: «إِنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَحَدَّهُ لَا يَزَالُ صَغِيرًا غَضًّا، وَالعَمَلُ المَطْلُوبُ ضَخْمٌ، لِأَنَّ الهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ الإِلَهِيِّ. 2 وَقَدْ بَدَأْتُ كُلَّ جَهْدِي لِتَجْهِيْزِ مَا يَطْلُبُهُ بِنَاءُ هَيْكَلِ إِلَهِي مِنْ مَوَادِّ، فَوَقَرْتُ الذَّهَبَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالفِضَّةَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ نُحَاسٍ، وَالحَدِيدَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ حَدِيدٍ، وَالخَشَبَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الجَزَعِ وَجَوَاهِرَ تَمِيْنَةَ لِلتَّرْصِيْعِ، وَحِجَارَةَ ذَاتِ ألْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَحِجَارَةَ كَرِيْمَةٍ وَرُخَامًا كَثِيرًا. 3 وَلَفَرَطِ سُرُورِي بِبَيْتِ إِلَهِي، فَقَدْ قَدَّمْتُ مِنْ مَالِي الخَاصِّ ذَهَبًا وَفِضَّةً، بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ مَا أَعَدَدْتُهُ لِلهَيْكَلِ. 4 وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا ثَلَاثَةُ أَلْفِ وَرَنْتَةٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةِ أَلْفِ كِيلُوجَرَامٍ) مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةُ أَلْفِ وَرَنْتَةٍ (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الفِضَّةِ النَّقِيَّةِ لِتَعْشِيَةِ جُدْرَانِ البُيُوتِ. 5 فَالذَّهَبُ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالفِضَّةُ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ فِضَّةٍ. فَمَنْ يَرْغَبُ اليَوْمَ فِي التَّبَرُّعِ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ؟»

الرؤساء والعظماء يتبرعون لبناء الهيكل

6 فَتَبَرَّعَ رُعَمَاءُ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِهِمْ، وَقَادَةُ الأُلُوفِ وَالمِئَاتِ وَمُدِيرُو أَعْمَالِ المَلِكِ، 7 وَقَدَّمُوا لِخِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ خَمْسَةَ أَلْفِ وَرَنْتَةٍ وَعَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَتَمَانِينَ أَلْفَ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ وَرَنْتَةٍ (نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الفِضَّةِ، وَتَمَانِيَةَ عَشْرَ أَلْفِ وَرَنْتَةٍ (نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ طَنْ) مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَرَنْتَةٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَلْفِ

وَسَيِّمَانَةَ طُن) مِنَ الْحَدِيدِ. 8 وَكُلُّ مَنْ وُجِدَتْ لَدَيْهِ حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ قَدَّمَهَا لِخَزِينَةِ الْهَيْكَلِ الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيْهَا يَحْيَيْلُ الْجَرَسُونِيُّ. 9 وَاعْتَبَطَ الشَّعْبُ بِمَا قَدَّمَهُ عَنْ رِضَى لِأَنَّهُمْ تَبَرَّعُوا لِلرَّبِّ بِقَلْبٍ كَامِلٍ، وَابْتَهَجَ الْمَلِكُ أَيْضاً ابْتِهَاجاً شَدِيداً.

صلاة داود

10 وَسَبِّحْ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ الْجَمْعِ الْمُحْتَشِدِ قَائِلاً: «لَكَ الْحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبِنَا إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. 11 لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. أَنْتَ يَا رَبُّ صَاحِبُ الْمَلِكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْجَمِيعِ. 12 أَنْتَ مَصْنَعُ كُلِّ غَيِّ وَكِرَامَةٍ، وَأَنْتَ الْمُنْسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَالْمَالِكُ لِقُوَّةِ وَالسَّطْوَةِ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الْجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ. 13 وَالْآنَ، نَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. 14 وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى تَقْدِرَ أَنْ تَنْبَرِّعَ بِسَخَاءٍ وَعَنْ رِضَى؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمَنْ يَدِكَ تُقَدِّمُ لَكَ. 15 فَنَحْنُ مِثْلُ آبَائِنَا، غُرَبَاءُ وَتُرُلَاءُ أَمَامِكَ، وَأَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، خَالِيَةٌ مِنَ الرَّجَاءِ. 16 فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، إِنَّ كُلَّ هَذِهِ التُّرُوقِ الَّتِي وَقَرْنَاهَا لِتُسَيِّدَ لَكَ هَيْكَلًا لِاسْمِ قُدْسِكَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ نِعَمِ يَدِكَ وَأَنْتَ مَالِكُ الْكُلِّ. 17 وَأَنَا أَعْلَمُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ تَفْحَصُ الْقُلُوبَ وَتُسِرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ، وَأَنَا قَدَّمْتُ إِلَيْكَ كُلَّ هَذِهِ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ، كَذَلِكَ رَأَيْتُ شَعْبَكَ الْمَائِلَ هُنَا يَنْبَرِّعُ عَنْ رِضَى بِابْتِهَاجٍ. 18 فَيَارَبُّ إِلَهُ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، اجْعَلْ هَذِهِ الرَّغْبَةَ أَنْ تَنْظُرَ حَيَّةً إِلَى الْأَبَدِ فِي قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَاحْفَظْ قُلُوبَهُمْ لِتَبْقَى مُخْلِصَةً لَكَ. 19 أَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي، فَهَبْهُ قَلْبًا كَامِلًا لِيُطِيعَ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ وَقَرَانُصِكَ، وَيَعْمَلَ بِهَا كُلَّهَا وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي أَعَدَدْتُ لَهُ».

20 ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَمْعِ الْحَاضِرِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ». فَسَبَّحَ كُلُّ الْجَمْعِ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. 21 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَقَدَّمُوا مُحْرَقَاتٍ: أَلْفَ تَوْرٍ، وَأَلْفَ كَبْشٍ، وَأَلْفَ خِرُوفٍ مَعَ سَكَاتٍ خَمْرَهَا، وَذَبَائِحَ أُخْرَى كَثِيرَةً عَنْ إِسْرَائِيلَ.

إعلان سليمان ملكاً على بني إسرائيل

22 وَاحْتَقَلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ أَكْلِينَ شَارِبِينَ بَفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَبَايَعُوا سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ ثَانِيَةً مَلِكاً عَلَيْهِمْ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيساً، وَاخْتَارُوا صَادُوقَ كَاهِناً. 23 وَخَلَفَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ أَبَاهُ عَلَى الْعَرْشِ الَّذِي أَسَّسَهُ الرَّبُّ وَأَقْلَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 24 كَمَا أَبْدَى الرَّؤُسَاءُ وَالْأَبْطَالُ وَسَائِرُ أِبْنَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ خُضُوعاً تَاماً لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. 25 وَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ شَأْنِ سُلَيْمَانَ فِي أَعْيُنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعاً، وَأَضْفَى عَلَيْهِ مَهَابَةً مَلَكِيَّةً لَمْ يَحْظَ بِهَا مَلِكٌ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

وفاة داود

26 وَمَلَكَ دَاوُدُ بَنَ يَسَى عَلَى إِسْرَائِيلَ 27 طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سَبْعُ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 28 وَمَاتَ بِشَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ، وَقَدْ شَبِعَ أَيَّاماً وَتَمَنَّعَ بِالْغِنَى وَالْكَرَامَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ.

29 أَمَّا سِيرَةُ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَسَائِرُ أَحْدَاثِ حَيَاتِهِ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ وَأَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَأَخْبَارِ جَادَ النَّبِيِّ. 30 بِمَا فِيهَا مِنْ وَصْفٍ لِأَسْلُوبِ حُكْمِهِ وَسَطْوَتِهِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَكُلِّ الْمَمَالِكِ الْمُجَاوِرَةِ.